



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



سيدات العراق  
بطلات لبطولة  
غرب اسيا

رياضة  
9

عربية ودولية  
7 إسرائيل مسؤولة عن  
مقتل أبو عاقلة

اقتصاد  
6 الإهمال الحكومي  
والقبول بالخصمة

أخبار وتقارير  
3 مطالبات بالكشف عن  
مصير سجاد العراقي

أخبار وتقارير  
2 كلما قُصّر عمر الحكومة  
القادمة، كان أفضل!

## المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي:

### أزمة البنزين

### تزيد معاناة المواطنين

أشرنا مرارا الى ان الأزمة العامة الشاملة التي يعاني منها بلدنا، لها تداعيات متواصلة وان أسوأها، المحاصصة الكونكوتية، ولأد الأزمات. ومنها اليوم ليس فقط أزمة الحكم وحالة الإندساد السياسي وتردي الكهرباء وشح المياه، بل أزمة جديدة في تجهيز البنزين في بلد عائم على بحيرة نطف، وارتفاع أسعاره. وتتجلى مظاهر أزمة البنزين اليوم في محافظات الموصل وديالى وبغداد وذي قار، وقد تمتد الى غيرها.

تجيء هذه الأزمة الجديدة لتضيف معاناة أخرى الى الكم الكبير منها الذي يعيشه المواطن في كل يوم وساعة. فهل حقا هناك أزمة بنزين حقيقية، أم هي مفتعلة بدوافع مختلفة ومتعددة، ومنها المضاربة والتهرب الذي تقف وراءه جهات منتفعة؟

من دون شك ان هذه الأزمة لها تداعيات كبيرة على معيشة الناس وتقلهم وحياتهم اليومية، بل وحتى لها انعكاسات اجتماعية خطيرة وليس أدل على ذلك من حالات التصادم بين المواطنين واستخدام السلاح ووقوع ضحايا.

ان الحكومة ووزارة النفط مطالبان بالتحرك العاجل للتعامل مع أزمة البنزين ومعالجة أسبابها والحؤول دون تكرارها، وخاصة في هذه الأيام حيث درجات الحرارة اللاهبة والحارقة.

2022-6-23

## بلاغ صادر عن اجتماع

### الاحزاب المدنية

### والديمقراطية والناشئة

### ونواب تشرين

عُقد مساء هذا اليوم (الخميس)، في بغداد (23 / 6 / 2022) اجتماع واسع ضم قادة الاحزاب المدنية الديمقراطية والناشئة وعدد من النواب المستقلين التشريعيين.

واتفق المجتمعون على اهمية تنسيق المواقف وتوحيد جهود العمل من اجل الخلاص من نهج المحاصصة، وطرح البديل السياسي الديمقراطي.

واكد الاجتماع على ضرورة تفعيل العمل المشترك بين القوى المجتمعة والنواب المستقلين لبناء مسار سياسي يفضي الى معالجة جذرية لازمة الراهنة. واجمع الحاضرون على الاعداد المؤتمر وطني واسع لقوى التغيير يؤسس لبناء البديل السياسي الديمقراطي الذي يتطلع اليه أبناء شعبنا. ودعوة القوى الوطنية والنواب المستقلين ونواب الحركات الناشئة الى المشاركة الفاعلة في هذه الوجهة لتحقيق التغيير المنشود.

الاحزاب والقوى الوطنية والنواب المشاركون في الاجتماع:

الحزب الشيوعي العراقي  
التيار الاجتماعي الديمقراطي  
حزب البيت الوطني  
حركة نازل احد حقني  
حزب الامة العراقية  
حزب الوعد  
حراك البيت العراقي  
حركة تشرين الديمقراطية  
النائب سجاد سام  
النائب داوود العيدان  
النائب نيسان الزاير  
النائب نداء حسن ماضي  
النائب محمد نوري

## فكرة إعادة الانتخابات تلوح في الأفق

# مراقبون: الطريق مسدود أمام المحاصصة

بغداد - طريق الشعب



تحت لهيب الشمس.. الفقراء يحاولون الحصول على ما يسد رمقهم! زين يوسف

تصريحات كثيرة يصدرها قادة كتل نيابية وسياسية متنفذة، داخل مجلس النواب وخارجه بشأن ضرورة حل البرلمان لنفسه والتوجه لإعادة الانتخابات.

ويرى مراقبون للشأن السياسي ومواطنون، أن ذلك ليس بالضرورة أن يكون نية حقيقية لتحقيق هذا الأمر، خصوصا بعد الصراع الكبير الذي جرى للتمسك بالسلطة، لكنه يعكس بنفس الوقت من وجهة نظرهم، اعتراف المنتفذين بفشل البرلمان في عمله وعجزه المتوقع خلال الفترة القادمة.

طريق مسدود

ويرى الخير الانتخابي دريد توفيق، أن طريقة الحكم الحالية وصلت إلى نهاية النفق، و"لا مخرج في ظل استمرارها وهذا ما أدركته القوى الحاكمة". ويقول توفيق لـ"طريق الشعب"، إن هذه الحقيقة دفعت قوى سياسية عديدة إلى "المطالبة والضغط لحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة"، مضيفا أن "هناك فئات لدى بعض هذه القوى بأن التشكيلة الحالية لمجلس النواب غير قادرة على الإتيان بحكومة تقوم بواجباتها بشكل حقيقي".

ويوضح الخير، أن "انسحاب التيار الصدري أدى الى اختلال في توازن تشكيلة مجلس النواب، وبالتالي بات من الصعب التوصل الى توافقات لتشكيل الحكومة، خاصة وان هناك قوى أخرى باتت تفكر جديا في الانسحاب والمضي بذات الخطوة التي اتخذتها الكتلة الصدرية". ويلفت إلى أن "هناك معطيات قانونية ساعدت على استفحال المشاكل السياسية، فالدستور لم يتضمن رؤية لحل مثل هكذا أزمات تنتج الانسداد السياسي. وعلى سبيل

المثال، أن مجلس النواب التركي وفي عام 2015 لم يتمكن من تشكيل الحكومة، الا ان الدستور منح صلاحية لرئيس الجمهورية القيام بهذه الخطوة مع اعطائه الصلاحية لإصدار قرار لحل مجلس النواب". ويتابع المتحدث قائلا: "هذا الاجراء يفتقر اليه الدستور العراقي، والذي حصر قضية حل مجلس النواب بالمجلس نفسه". ويشدد توفيق على ان "جميع المعطيات سواء كانت السياسية ام القانونية وضمنها المشهد الشعبي، تقود إلى الذهاب صوب انتخابات مبكرة بعد تشكيل الحكومة التي سيكون شغلها الشاغل النهائية لذلك الخروج من المأزق الحالي"، معتقدا أن الحكومة الجديدة أذا ما مضت في تشكيلها فسوف تكون "حكومة غير قادرة على عمل شي".

وبخصوص رأيه حول دلالات اطلاق عدة مبادرات سياسية، يقول مصطفى "ان ذلك يؤكد على وجود اختلاف في وجهات النظر بين القوى السياسية"، مستبعدا الذهاب إلى "خيار حل البرلمان لنفسه واجراء انتخابات مبكرة، خاصة وان هناك تجاوزا دستوريا بتأخير تشكيل الحكومة وان أي خطوة مثل هذه سوف تجعل البلد يستغرق وقتا اضافيا يتزامن مع توقف شبه تام للعجلة الاقتصادية في البلاد".

ويطرح الكثير من المراقبين للشأن السياسي سؤالا مفاده: ما الذي سوف يتغير اذا تمت إعادة الانتخابات وبوجود ذات القوى المنتفذة التي تعتمد المنهج نفسه في إدارة البلاد؟ مؤكداً أن الحل الحقيقي يكمن في الخروج من نهج المحاصصة.

رأي مغاير

بدوره، يستبعد الكاتب الصحفي حمزة مصطفى "تمكن القوى السياسية من التأثير على مجلس النواب لحل نفسه واجراء انتخابات مبكرة". ويقول مصطفى لـ"طريق الشعب"، إن "رأياً يطرح خلف الكواليس بشأن تشكيل حكومة انتقالية تمهد لانتخابات جديدة مع تعديل قانون الانتخابات".

ويبين الخير أن "ما يطرح الى الان سواء بتشكيل الحكومة او حل مجلس النواب ما هو الا وجهات نظر، وليس من المعروف هل سيتم التعاطي معها او لا"، منوها إلى أن "إجراءات تشكيل الحكومة سوف تجهز بعد عيد الأضحى لذلك من الصعب حاليا الحديث عن نجاح أي مبادرة او توجهات سياسية".

## في ضوء تقارير اعلامية عن جريمة إعدام جماعي مروعة

# الشيوعي العراقي يطالب بكشف حقيقة ما حصل للاجئين العراقيين

## على الحدود مع بيلوروسيا

الجرمة تمر مرور الكرام، وان تستعين بخبرات وإمكانات الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات والهيئات الدولية للوقوف على حقيقة وتفصيل هذه الجريمة الشنعاء، داعيا "منظمات المجتمع المدني وتلك المدافعة عن حقوق الانسان في العراق وخارجه الى متابعة ذلك وممارسة الضغط محليا ودوليا لينال مرتكبو المجزرة جزاءهم العادل".

وفي تصريح للمركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي يوم 23 - 6 - 2022، قال الرفيق علي صاحب، عضو المكتب السياسي للحزب، "إن وثقت هذه المعلومات فنحن أمام جريمة إعدام جماعي مدانة على وفق كل الأعراف والمواثيق الدولية والقيم الإنسانية". وأضاف "ان هذه المعلومات المقلقة تستدعي

وفي تصريح للمركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي يوم 23 - 6 - 2022، قال الرفيق علي صاحب، عضو المكتب السياسي للحزب، "إن وثقت هذه المعلومات فنحن أمام جريمة إعدام جماعي مدانة على وفق كل الأعراف والمواثيق الدولية والقيم الإنسانية". وأضاف "ان هذه المعلومات المقلقة تستدعي

بغداد - طريق الشعب

تناقلت تقارير اعلامية معلومات عن جريمة مروعة ارتكبها جنود بولنديون بإقدامهم على إعدام 1٣٥ لاجئا عراقيا على الجانب البولندي من الحدود مع بيلوروسيا ثم دفنهم سرا . وذكرت التقارير ان لجنة تحقيق بيلوروسية كشفت تفاصيل ما جرى وقدمت ما توصلت اليه الى الحكومة العراقية .

## هل صواريخ الكاتيوشا

### بديل الحوار الجاد؟!

تعرض حقل كورمور في السليمانية الى هجوم بصواريخ كاتيوشا لثلاث مرات، لكنه انطلق من المكان ذاته وبالطريقة نفسها، كما تعلن مصادر في الإقليم، وقبله نالت أربيل حصتها منها! انطلق صاروخ الكاتيوشا من قرية "كومور" القريبة من ناحية قادر كرم. وبحسابات

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب  
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## أمانة بغداد تبشر تحويل معسكر الرشيد الى مسطح اخضر

بغداد. طريق الشعب

اعلن امين بغداد عمار موسى، امس السبت، عن الشروع في تحويل معسكر الرشيد لمسطح اخضر بدعم عدد من الوزارات الساندة. وذكر بيان الامانة، الذي تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، إن "أمين بغداد اطلع ميدانياً على اعمال رفع الانقاض، في معسكر الرشيد من قبل الجهد الآلي والبشري للأمانة والجهد الهندسي لوزارة الدفاع وكذلك آليات وزارة النفط".

وبحسب البيان فان "هناك اجتماعات عديدة جرت بمكتب رئيس مجلس الوزراء، بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة من وزارة الدفاع والوزارات الأخرى الساندة، والأسبوع الماضي باشرت امانة بغداد مع الوزارات، رفع الانقاض من هذه المنطقة والعمل مستمر لغاية تصفيرها". وأشار ايضا الى ان "هناك تنسيقا مع وزارة الدفاع لتنفيذ مخطط تصميمي للمكان لوجود منشآت عائدة لها، وتنسيق من خلال تشكيل لجان مشتركة لغرض دراسة الموقع، وإعداد مخطط تصميمي متكامل، لهذه المنطقة لتضم شوارع وطرقاً رئيسية وسيكون اغلب التصميم عبارة عن مسطحات خضراء تكون متنفساً لأهالي العاصمة".

## احتجاجات مطلبية في ثلاث محافظات

# الثلاثاء المقبل.. تظاهرة للخريجين الاوائل في بغداد

يمكن ان يتم عبر ربط المنطقة على شبكة أخرى.

وكان العشرات من الاهالي في منطقة البتيرة شمال غرب المحافظة قد قطعوا الطريق الرابط بالفجر، احتجاجا على تردي التيار الكهربائي، وازدياد ساعات القطع غير المنتظمة.

وفي محافظة ذي قار، تظاهر العشرات من المواطنين، مطالبين بإنهاء أزمة الوقود في المحافظة.

واشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان المحافظة شهدت تظاهرة احتجاجية على شح الوقود في محطات التعبئة وللمطالبة بإنهاء الأزمة، مبينا ان عددا من المتظاهرين الغاضبين اقدموا على اغلاق طريق ناصرية - بغداد، قرب سيطرة النصر.

واضاف ان أزمة الوقود في المحافظة شهدت انفراجا نسبيا بعد التظاهرة.

إحدى تشكيلات وزارة النفط، نظموا تظاهرة أمام مبنى الوزارة في بغداد.

وأضاف أن المتظاهرين رددوا هتافات تطالب بصرف مستحقاتهم، التي قالوا إنها "مسلوبة من قبل الوزارة خلال السنوات السابقة".

الى ذلك، حاول عدد من سكنة منطقة البتيرة في محافظة ميسان اقتحام المحطة الكهربائية السويدية الواقعة على طريق بتيرة - فجر، احتجاجا على تردي الكهرباء في منطقتهم، مطالبين بربط شبكة الكهرباء الخاصة بمنطقتهم مع المحطة المذكورة.

وذكر عدد منهم أنهم تظاهروا يوم الخميس وقطعوا الطريق، لكن فضوا تظاهراتهم، بعد أن تلقوا وعدا بتحسين الكهرباء، ولأن لم يجر الإيفاء بتلك الوعود، على حد قولهم.

وجدد المواطنون التظاهر، مؤكداً أن حل مشكلة الكهرباء وضعف التيار في منطقتهم

تخصيصات مالية كافية لتعيينهم، واطلاق استمارة التوظيف الخاصة بهم".

وأكد يونس في حديثه ان "التظاهرة ستكون بالتنسيق بين 21 ممثلا للخريجين الاوائل في عموم العراق، وفي حال تم تسويق مطالبنا كما حدث في السابق، سنلجأ للاعتصامات". ويقود الخريجون الأوائل، بحسب يونس، حراكا تنسيقا مع أصحاب الشهادات العليا، لتنظيم الاحتجاجات والضغط على الجهات المعنية لتحقيق مطالبهم بالتعيين.

### احتجاجات النفط والكهرباء

ونظم العشرات من موظفي شركة توزيع المنتجات النفطية، امس السبت، تظاهرة أمام مبنى وزارة النفط في بغداد، مطالبين بصرف مستحقاتهم التي وصفوها بـ"المسلوبة" وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من موظفي شركة توزيع المنتجات النفطية،

بغداد. طريق الشعب

شهدت 3 محافظات تظاهرات احتجاجية رفعت شعارات مطلبية، فيما وجه ممثلو الخريجين الاوائل المستعدين، دعوة لوسائل الإعلام والمواطنين والناشطين لمساندتهم في تظاهراتهم المزمع تنظيمها يوم الثلاثاء في حديقة دمشق - العلاوي قرب البوابة التاسعة للمنطقة الخضراء، في تمام الساعة الثامنة صباحاً.

### الخريجون الأوائل.. من جديد

ولخص ممثل الخريجين الأوائل في بغداد حسنين يونس، في حديثه خص به "طريق الشعب" مطالبهم بأنها تركز على "الغاء استبعاد الخريجين الأوائل وإرجاع المستعدين البالغ عددهم 29 الف خريج، واستحداث درجات وظيفية وفق ما جاء ضمن قانون 67 للخريجين الأوائل، وتوفير

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع لمحلية الكرخ الأولى للحزب الشيوعي العراقي

اعتماد - كتابة المحضر - لجنة القرارات والتوصيات - لجنة التدقيق المالي - وجرى اعلان لجنة الطعون) وقدم الرفيق المشرف مداخلة سياسية تطرق فيها الى حالة الانسداد السياسي والتحديات المحيطة بالبلد والمهجمات والتحديات الملقاة على عاتق الشيوعيين العراقيين، ورؤية الحزب للخروج من هذه الازمة، ومن ثم عقب على اسئلة ومداخلات المؤتمرين.

وبعد مناقشة التقارير السياسي والانجازي والمالي قدم المندوبون والملاحظات والمداخلات بصددها. وفي الحزب: سالم حزبنا سالم حزبنا .

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع لمحلية كربلاء للحزب الشيوعي العراقي

وبعد مناقشة مشاريع التقارير (السياسي والانجازي والمالي)، والاجابة على الملاحظات والمداخلات واقرارها مع الملاحظات، خرج المؤتمر بعدد من التوصيات والقرارات للمرحلة القادمة. وفي ظل أجواء ديمقراطية شفافة، انتخب المؤتمر لجنة محلية جديدة، انتخب بدورها سكرتيرها لها ونائبها له ومكتبا للجنة.

واختتم المؤتمر، أعماله وسط حماس المؤتمرين والتوصيات واستمع الى مداخلات عدد من الرفاق واجاب على استفساراتهم، موضحا موقف الحزب من الازمة الراهنة ورؤيته لمعالجتها.

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع لمحلية واسط للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق مندوبي المؤتمر، مثنيا على الجهود التي بذلت من اجل انجاح هذا العرس الديمقراطي في حياة الحزب الداخلية. وبعد ذلك تلا سكرتير المحلية تقرير الاعتدال، ثم أقر المندوبون شرعية المؤتمر، وانتخاب لجانته: (الرئاسة والاعتماد وكتابة المحضر وصياغة القرارات والتوصيات والتدقيق المالي والطعون).

وقدم الرفيق المشرف مداخلة سياسية حول اخر المستجدات السياسية وطبيعة الازمة الشاملة في البلاد والاستحصاءات السياسية ورؤية الحزب للخلاص من منظومة المحاصصة والفساد وكيفية تصعيد الضغط الجماهيري ودور منظمات الحزب خلال المرحلة القادمة من نضال الشيوعيين، وبرز المهتمات سمنضي سمنضي الى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد.

عقدت محلية الكرخ الأولى مؤتمرها المحلي التاسع يوم الجمعة 24 حزيران 2022 تحت شعار (لنجعل من الانتخابات الحزبية حافزا للعمل على توسيع القاعدة الحزبية والجماهيرية). استهل المؤتمر اعماله بالوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء الحركة الاحتجاجية والراجلين بين مؤتمرين من الرفاق .

وبعد قراءة تقرير الاعتماد تم اقرار شرعية المؤتمر لينتخب المؤتمر لجان تسيير اعمال المؤتمر: (هيئة الرئاسة

عقدت محلية الكرخ الأولى مؤتمرها المحلي التاسع يوم الجمعة 24 حزيران 2022 تحت شعار (لنجعل من الانتخابات الحزبية حافزا للعمل على توسيع القاعدة الحزبية والجماهيرية). استهل المؤتمر اعماله بالوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء الحركة الاحتجاجية والراجلين بين مؤتمرين من الرفاق .

وبعد قراءة تقرير الاعتماد تم اقرار شرعية المؤتمر لينتخب المؤتمر لجان تسيير اعمال المؤتمر: (هيئة الرئاسة

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر الثامن لمحلية الرصافة الثانية للحزب الشيوعي العراقي

عقدت محلية الرصافة الثانية، مؤتمرها الثامن يوم الجمعة الموافق 24 حزيران 2022 في قاعة الصراف بمقر الاندلس. وشارك في المؤتمر مندوبو التنظيم الحزبي في المحلية، وبإشراف من قيادة الحزب ولجنة الرقابة المركزية. وبعد افتتاح الجلسة الأولى، وقف المندوبون دقيقة صمت اجلالاً لشهداء الحزب والحركة الوطنية، ثم صوت الحضور على شرعية اعمال المؤتمر.

بعدها شرع المؤتمر في انتخاب لجانته المختلفة: "لجنة الرئاسة، لجنة الاعتماد، لجنة التدقيق المالي، والاعلان عن لجنة الطعون، ولجنة القرارات والتوصيات". وقدم الرفيق المشرف مداخلة سياسية ركزت على آخر المستجدات والتطورات

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع لمحلية المثنى للحزب الشيوعي العراقي

عقدت محلية المثنى التاسع لمحلية المثقفين يوم الجمعة الموافق 24 حزيران في بغداد تحت شعار: (لنعمل على تقوية التنظيم ووحدة القوى الديمقراطية والمدينة ودعم الحراك الشعبي.. نحقق التغيير الشامل).

وحدودا ابرز التحديات والتوجهات اللاحقة على الصعيد التنظيمي والجماهيري لنشاط محلية المثقفين. كما ناقش المؤتمر التقرير المالي الذي خرج بعدد من التوصيات التي ركزت على أهمية تحسين الاداء المالي في مجالات الاشتراكات والتبرعات والادارة المالية، كما اقر المؤتمر جملة من القرارات والتوصيات وشعار

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع لمحلية المثنى للحزب الشيوعي العراقي

عقدت محلية المثنى التاسع لمحلية المثقفين يوم الجمعة الموافق 24 حزيران في بغداد تحت شعار: (لنعمل على تقوية التنظيم ووحدة القوى الديمقراطية والمدينة ودعم الحراك الشعبي.. نحقق التغيير الشامل).

وحدودا ابرز التحديات والتوجهات اللاحقة على الصعيد التنظيمي والجماهيري لنشاط محلية المثقفين. كما ناقش المؤتمر التقرير المالي الذي خرج بعدد من التوصيات التي ركزت على أهمية تحسين الاداء المالي في مجالات الاشتراكات والتبرعات والادارة المالية، كما اقر المؤتمر جملة من القرارات والتوصيات وشعار

## إضاءة

## كلما قصر عمر الحكومة القادمة، كان أفضل!

محمد عبد الرحمن

حمل البنا البيان الصادر عن القوى المشاركة في جلسة مجلس النواب الاستثنائية المنعقدة يوم الخميس الماضي الكثير من الوعود، كما هو متوقع، وكان الذين أسردوه لم يكونوا هم في مواقع السلطة طيلة الـ ١٩ عاما الماضية.

وإلى جانب هذه الوعود المعروفة مسبقا، هناك أيضا الإصرار على مواصلة نهج: التوازن، المشاركة والتوافق، أي باختصار شديد هو ذات المنهج المحاصصي - المكوناتي الذي جربه العراقيون وهو من أوصلهم مع المتمسكين به إلى أوضاعهم الحالية التي لا يحسددهم عليها شعب من شعوب هذه الأرض الواسعة، رغم غنى وثروات بلدهم التي لو استغلت واستثمرت على نحو سليم لنافس بلدنا دولا متقدمة، ولما يتحسر العراقي اليوم على نسمة باردة في صيف تتجاوز فيه درجات الحرارة ٥٠ مئوية مصحوبة بعواصف ترابية ورملية جعلت من بلدنا الأول في مقاييس غيبس.

وفي البيان هذا حديث عن حكومة خدمات وطنية، فهل الوطنية للحكومة ام للخدمات، الخبر عند كاتب البيان الذي حمل عبارة عامة كونه صدر عن القوى الممثلة في مجلس النواب، من دون ذكر الاسماء، فعلى الأقل يتوجب توثيق ذلك للتاريخ رغم أن المواقف غدت معروفة، والبعض متلهف حقا لانقضاء على السلطة وعدم التنازل عنها مهما حدث الطوفان وغرق العراق بأزماته ومشاكله.

يتحدثون عن حكومة خدمات، ومن حق المواطن ان يتساءل، عن السبب الذي منعهم، وهم ماسكون بالسلطة والقرار السياسي والاقتصادي والمالي والإعلامي وحتى الأمني، من القيام بذلك قبل هذا الوقت بكثير، رغم ضياع وهدر المليارات من الدولارات في مشاريع إما فاشلة أو لم تكتمل رغم دفع مبالغها، أو في أحسن الأحوال غير ذات جدوى، والحق يقال إن عملية صرف الشوارع بالقرميد المستورد جارية على قدم وساق!

نعم، المتنفذون الحاليون في عجلة من أمرهم وسباق المائة متر لتشكيل الحكومة قائم وكان الطريق غدا سالكا والأزمة في طي النسيان، ولكن وانطلاقا من المواقف والممارسات العملية السابقة فإن دائرة التساؤلات كبيرة : فأية حكومة ستشكل، وما هو برنامجها، وآليات تشكيلها واختيار شخصوها، وهل ستكون قادرة على وقف التدهور الحاصل، وهل بإمكانها محاربة الفساد بالفعل والعمل وليس بالوعود والتصريحات، والتصدي للسلح المنفلت، والكشف عن قتلة المتظاهرين وتقددهم إلى العدالة، وهل ستحمي أموال الشعب، وتضون سيادة البلد واستقلاله وتدافع عن مصالحه وتوقف التدخلات الفظة في شؤونه، وهل ستكون قادرة على صيانة السلم الأهلي وتحقيق أية إنجازات لصالح الشعب والكادحين والفقراء وتخفف من معاناتهم، وهل ستتمكن من توفير حصة عادلة للعراق في مياه نهر دجلة والفرات وتوقف التجاوز على حقوقه ومياهه، وهل .. وهل؟!

وسوف لن ننظر الإجابات على هذه الأسئلة الحارقة، فالكاتب يقرأ من عنوانه، ولذا فان النصيحة الواجب تقديمها في هذه الظروف الشاذة تتلخص في ان أبناء الشعب، ونحن منهم، يريدون ممن يبده القرار الان التوجه إلى تقليص مدة الحكومة القادمة التوازنية التشاركية التوافقية (أقرأ المحاصصاتية) إلى اقصر مدة ممكنة، خصوصا وان البرلمان قد ضاق مثيله كثيرا، والذي سيسحب لها إن هي بادرت إلى الاعداد لانتخابات مبكرة توفر القناة للمواطنين بإمكانية كسر احتكار السلطة وتغيير موازين القوى (داخل البرلمان وخارجه) لصالح مشروع يعيد للمواطنة القها ويخلصها من ادران الطائفية السياسية وما سببته من مأس وكرارث، ويعيد الوطن المعافي، الامن والمستقر وكامل السيادة ذي القرار المستقل، إلى اهله.

رياضة

## كرة القدم في آسيا تتقدم ونحن نتراجع

9

# مطالبات بالكشف عن مصير سجاد العراقي ورفاقه المغيبين

متابعة: طريق الشعب

مع اقتراب الذكرى الثانية لاختطافه في أثناء احتجاجات تشرين 2019، وقرب إحياء اليوم العالمي للإخفاء القسري، عقدت عائلة المغيب "سجاد العراقي" مؤتمراً خاصاً للمطالبة بالكشف عن مصيره تحت عنوان "الحرية لسجاد العراقي" بحضور عدد من النواب المستقلين وممثلي الكيانات السياسية الناشئة، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الصحفيين والناشطين والفاعلين في الحراك الاحتجاجي.

سيارات رباعية

وسجاد العراقي، هو ناشط في احتجاجات تشرين، اختطف في الأول من شهر أيلول 2020، وبحسب شهادة باسم فليح، الذي كان برفقته ليلة الاختطاف، فإن "مجموعة من السيارات رباعية الدفع قد حاصرت سياراتهم في منطقة آل أزيج في ضواحي مدينة الناصرية وأجبرت العراقي على مرافقتهم". وذكر فليح في شهادته أمام الجهات الأمنية والقضائية أنه "استطاع تمييز أحد الخاطفين وأنه أحد عناصر فصيل مسلح".

عائلة سجاد العراقي، ورغم تجربتها على مدار السنتين الماضيتين مع الوعود الحكومية بكشف حقيقة القضية، أصرت مرة أخرى على عدم قناعتها بكل الروايات الرسمية حول مصير ابنها الذي مضى على اختطافه أكثر من 664 يوماً، حيث ذكرت والدة المختطف، في كلمة مقتضبة خلال المؤتمر أن "الحكومة بكل أجهزتها الأمنية لم تقدم دليلاً واحداً على حياة أو موت سجاد، رغم أن كل ملابس القضية معروفة والجهات المسؤولة عن اختطافه مشخصة من قبل الجهات الأمنية والقضائية".

وكان سجاد العراقي قد ظهر في مقطع فيديو قبيل اختطافه بأيام ليكشف عن تعرضه لتهديدات بالقتل من قبل ميليشيات مسلحة نافذة في محافظة ذي قار.

المماطلة والتسويف

لكن الحكومة واصلت ما وصفه شقيق سجاد العراقي، خلال كلمته في المؤتمر بـ"المماطلة والتسويف"، عبر إرسال لجان تحقيق، كان أبرزها لجنة كشف الحقائق برئاسة مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي الذي زار منزل عائلة سجاد العراقي، ومن ثم جرى "تخدير" القضية عبر وعود تعهد بها الكاظمي خلال لقائه والدة سجاد العراقي بعد مرور ثلاثة أسابيع على الحادث، بحسب شقيق الضحية.

واتهم شقيق سجاد العراقي، خلال كلمته، الحكومة بـ"الرضوخ لسلطة الجهات الخاطفة"، معتبراً أن "انسحاب قوات مكافحة الإرهاب والقوة العسكرية البرية والجوية المرافقة لها من مكان اختطاف سجاد بعد حصاره ليومين متتاليين، دليلاً قاطعاً على رضوخ الكاظمي للخاطفين".

ولم يكن أهل وأصدقاء المغيب وحدهم من وجه الاتهام للحكومة الحالية، ففي تصريح سابق لمستشار محافظ ذي قار السابق لشؤون الجرحى والشهداء، علي مهدي عجيل، اتهم فيه حكومة الكاظمي بالعمل على "تسويق القضية". وكشف عجيل الذي استقال من منصبه لاحقاً، عن تهريب "الأشخاص المتهمين باختطاف سجاد إلى دولة جارة رغم صدور منع سفر بحقهم".



"لا تتسوني"

بهذه الكلمة المنسوبة لسجاد العراقي أثناء مهاجمته من قبل الخاطفين، افتتحت فقرات المؤتمر الداعي للكشف عن مصير الناشط في احتجاجات ذي قار بعرض فيلم قصير يوثق حالات الإخفاء القسري للناشطين المدنيين والصحفيين، وتلا ذلك كلمة ألقاها نيابة عن الفاعلين في الحركة الاحتجاجية الناشط نشوان الناهي، الذي استهل كلمته بالسؤال: "هل ستقف قافلة المغيبين عند سجاد العراقي؟". كما خاطب الناهي في كلمته النواب المستقلين بالقول: إن "جلال الشحماني ومازن لطيف وعلي جاسب وباقي قائمة المغيبين لن يرضوا بالسكوت عن الحقيقة ويطالبونكم بالحرك ما استطعتم لكشفها وإدانة الجهات المسؤولة عن تعذيب الأموات الحرة".

وفي ختام كلمة الفاعلين في الحراك الاحتجاجي، حذر نشوان الناهي النواب المستقلين المحسوبين على احتجاجات تشرين من مغبة إهمال ملف المغيبين، كما ذكر أن "المحتجين لن يبقوا مكتوفي الأيدي إذا ما أهمل ملف المغيبين".

وللتغيب القسري سجل طويل مع حركة الاحتجاج في العراق، حيث افتتح الناشط المدني جلال الشحماني قائمة المغيبين والذي اختطف مع اندلاع موجة احتجاجات صيف 2015، تلاه في ذات الفترة، اختطاف الصحفي والمحامي واعى المنصوري، دون أن يتم الكشف عن مصيرهما رغم مرور أكثر من 6 سنوات على اختطافهما.

ولم تتوقف قائمة المغيبين عند الشحماني والمنصوري، حيث تم اختطاف المعلم فرج البدري بالتزامن مع احتجاجات البصرة 2018، إضافة إلى المحامي علي جاسب الذي اختطف مع اندلاع الموجة الأولى لاحتجاجات تشرين الأول 2019، والذين لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، ليلتحق بهم الصحفيان مازن لطيف وتوفيق التميمي.

توحيد الصفوف

وبعد توزيع استمارة استبيان رأي حول وجهات نظر الحضور إزاء قضايا الإخفاء القسري، والتي وزعها أكاديميون شاركوا في المؤتمر، أنهى المؤتمر فعاليات المؤتمر ببيان ختامي طالبوا فيه النواب "المستقلين"، بـ"توحيد صفوفهم إزاء القضايا المتعلقة باحتجاجات تشرين ولا سيما عمليات الإخفاء القسري للناشطين والصحفيين"، مع إهمال الحكومة العراقية، ولجنة تصفي الحقائق والمفوضية العليا لحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الإنسان النيابية، واللجنة البرلمانية الخاصة بضحايا احتجاجات تشرين، مدة 30 يوماً لتقديم تقرير مفصل ومدعم بالأدلة عن مصير الناشط سجاد العراقي.

ويكشف النائب سجاد سالم عن تعرض اللجنة للتهميش من قبل القوى السياسية داخل البرلمان حيث لم يتم التصويت على تشكيل اللجنة إلى الآن، مؤكداً أن "الهيكل القانوني للجنة مكتمل، وأسماؤه والنواب الأعضاء مرفوعة إلى رئاسة المجلس، لكنها إلى الآن تنتظر اكتساب الغطاء القانوني لمباشرة أعمالها بعد طرحها على المجلس للتصويت".

## تراجع مؤسف لجامعاتنا!

وفيما تؤكد هذه النتائج تراجع مستويات جامعاتنا الخمس، على الصعيدين الدولي والعربي، فإنها تتلقى كثيراً من المعنيتين مستقبلاً البلاد وأجيالها وأفق تطورها وتقدمها، مثيراً دهشتهم من التدهور في تصريحات وزارة التعليم العالي، التي حاولت أن تتفاخر بوجود خمس جامعات عراقية في التصنيف للناسف على المواقع، دون أن توضح للناس ما إذا كان ذلك يشكل تقدماً أو تراجعاً.

المزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على نتائج التصنيف في موقع المركز <https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2023>

وفي نفس الموقع (1001) عالمياً و51 عربياً، جاءت جامعة الكوفة التي تراجعت هي الأخرى من موقعها 601 عالمياً و30 عربياً في العام 2018. وتمكنت الجامعة اليوم من تسجيل 3.6 نقطة لصالح سمعتها الأكاديمية و1.3 نقطة للإقتباسات من منشوراتها.

أما جامعتا بابل والبصرة فقد احتلتا الموقع 1201 عالمياً و81 عربياً بعد أن كانت الأولى في الموقع 801 عالمياً و23 عربياً والثانية في الموقع 1001 عالمياً و40 عربياً في الأعوام الماضية. وحققت جامعة بابل 4 نقاط للسمعة الأكاديمية و1.9 نقاط للإقتباسات بينما حققت جامعة البصرة 3.3 نقاط للسمعة الأكاديمية و1.4 نقاط للإقتباسات من منشوراتها.

في القاهرة من الحصول على 28 نقطة، ما يضمن لها موقعاً في التسلسل 401 من بين 1500 موقع. وتنافست في هذا التصنيف، خمس جامعات عراقية هي بغداد التي حصلت على الموقع 801 عالمياً، و 26 عربياً، بعد إن كانت في الموقع 501 عالمياً و13 عربياً في العام 2018، محققة 9.1 نقطة في مجال السمعة الأكاديمية و1.4 نقطة على صعيد الإقتباسات.

وكانت جامعة المستنصرية، الثانية عراقياً، حيث احتلت الموقع 1001 عالمياً و71 عربياً متراجعة عن مواقعها قبل ثلاثة أعوام حين كانت تحتل الموقع 801 عالمياً و37 عربياً. وحققت الجامعة المستنصرية 3.2 نقطة لسمعتها الأكاديمية و1.2 نقطة في مجال الإقتباسات.

بغداد: طريق الشعب

أعلن الموقع الرسمي لمركز تقييم الجامعات الدولي (QS)، الأسبوع الماضي، عن تصنيف 1500 جامعة في العالم، وفق معايير خاصة تُمنح فيها 40 نقطة للسمعة الأكاديمية و20 نقطة للإقتباسات (Citation) و20 نقطة لنسبة عدد الطلبة للتدرسيين و10 نقاط لجودة الإدارة و5 نقاط لكل من عدد التدريسيين الأجانب العاملين في الجامعة ولعدد الطلبة الأجانب الدارسين فيها.

واحتل معهد ماساتشوستس الأمريكي للتكنولوجيا، الموقع الأول حيث حصل على 100 نقطة، فيما حصلت جامعة كامبرج البريطانية على 98.8 نقطة، تليها جامعة ستانفورد الأمريكية والتي حققت 98.4 نقطة. وتمكنت الجامعة الأمريكية

## مواطنون يطالبون بمحاسبة المعتدين

# استقالة التبان تثير غضب العراقيين.. اعتداء جديد على المؤسسة الأمنية

بغداد: طريق الشعب

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين، بخبر استقالة العقيد في شرطة محافظة الأنبار عادل التبان على خلفية اعتداء على سيطرة أمنية في مدينة الفلوجة

وأظهر مقطع فيديو مصور، تعرض ضابط برتبة مقدم في فوج طوارئ شرطة محافظة الأنبار السادس للضرب من قبل حماية شخص قيل انه شقيق رئيس البرلمان في مدينة الفلوجة.

تفاصيل الحادث

وذكرت مصادر أمنية أن "سيطرة أمنية تابعة لفوج طوارئ شرطة الأنبار السادس أحد تشكيلات قيادة شرطة الأنبار أوقفت موكب شقيق الحلوسي، إثر سير

إلى إصدار أمر باعتقال المعتدين.

وأكدت المصادر أن "التبان تفاجأ بصدور أوامر عليا بإخلاء سبيل المعتدين من الحماية وعدم تسجيل شكوى ضدهم ليقدم العقيد استقالته على الفور". وكتب التبان في استقالته أن "القانون يطبق على المواطن الفقير وأنا لا أستطيع أن أكون ظالماً أو منافقاً".

لجنة جديدة

وسرعان ما تفاعل وزير الداخلية عثمان الغامهي مع الحادثة، من خلال توجيهه بتشكيل لجنة عالية المستوى، للتحقيق في ملابسات الحادث.

وذكر مكتب الغامهي الاعلامي في بيان طالعته "طريق الشعب"، قال إن "الغامهي أمر بأن تتوجه هذه اللجنة السبت إلى محافظة الأنبار، لبدء سير التحقيق". ويأتي هذا الاعتداء ليدق ناقوس الخطر لدى المواطنين قبل القوات الأمنية، فكيف يأمن المواطن على سلامته في الوقت

الذي يمارس فيه بعض المفلتات اعتداءاتهم على القوات الأمنية بحماية من بعض المسؤولين.

مصادر مطلعة في المحافظة، أشارت إلى ان مثنى وافراد حمايته قاموا بالاعتداء على عناصر السيطرة، كما قام برمي الرصاص الحي في الهواء، بعد اعتراض السيطرة على مروره عكس خط السير، ما دفعهم لاعتقاله وإيداعه التوقيف.

وبعد اعتقال المعتدين، تفاجأ أمر الفوج بـ"صدور أمر من قائد شرطة الأنبار الفريق هادي رزيق بتوقيفه وعناصر السيطرة في السجن، ما دفعه إلى تقديم استقالته"، بحسب المصادر.

واستنكر العراقيون بشكل واسع الاعتداء، معتبرين الحادث تعدياً على القانون واستخفافاً بالدولة وعناصرها الأمنية، داعين إلى محاسبة من قام بالاعتداء.

حوادث متكررة

ناشط مدني من محافظة الانبار، اكد ان حادثة

الاعتداء ليست بالغبية على المحافظة التي تفرض جهات معينة منذ فترة طويلة سطوتها عليها، مشيراً إلى انه قبل شهرين من الان جرى اعتقال العميد خلدون الخريبط، بسبب انتقاده الواقع الخدمي في الأنبار، ثم نُقل إلى الشريط الحدودي، قبل ان يتم إرجاعه إلى مكانه عبر وساطات سياسية من خارج المحافظة.

واضاف الناشط الذي رفض كشف هويته، ان نص استقالة العميد التبان توشح بشكل لا يدع مجالاً للشك على حجم الضغوط التي مورست تجاه العقيد واجبرته على تقديم استقالته، منوها إلى ان هذه الممارسات تعيد للأذهان تصرفات الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية.

ودعا الناشط إلى وضع حد لهذا الاستهتار ومحاسبة من يعث بأمن المواطنين ويعكر صفو الحياة في المحافظة، مشدداً على ضرورة توفير الغطاء القانوني اللازم للقوات الأمنية من أجل تمكينها من القيام بدورها.

وثائق المؤتمر الـ 11

## النظام الداخلي

المادة (6) الاستقالة من الحزب

لعضو الحزب ان يستقيل متى شاء. وعلى هيئته أن تبلغ الهيئة المسؤولة عنها بذلك.

1. يُعدّ مستقياً من الحزب كل من تخلى عن الالتزام بشروط العضوية، واشاعه بذلك.  
2. للخلية الحزبية أو الهيئة الحزبية المعنية إعادة المستقيل إلى الحزب، بعد مصادقة الهيئة المسؤولة عنها. ولا يجوز إعادة من استقال مرات الا بموافقة اللجنة المركزية أو من ينوب عنها.

المادة (7) إجراءات الانضباط الحزبي

كل عضو حزبي معرض للمساءلة الحزبية في هيئته عند خرقه النظام الداخلي، وتتخذ منظمته الحزبية الاجراءات الانضباطية الضرورية في هذا الشأن. وهذه الاجراءات هي: التنبيه، الإنذار، التنحية من اللجان أو المسؤولية، وفصل العضو من الحزب أو إنهاء الترشيح للحزب.

1. فصل العضو من الحزب هو أقصى إجراء انضباطي. ويعتبر هذا القرار نافذ المفعول بعد التصويت عليه من ثلثي أعضاء الهيئة التي ينتمي اليها، ومصادقة الهيئة التي تليها، ويعرض قرار فصل عضو اللجنة القيادية المنتخبة على الهيئة التمثيلية التي انتخبت.

2. تجسيم عضو الحزب، أو إحدى هيئاته، إجراء احترازي مؤقت تتخذه الهيئة الحزبية المعنية لضرورات التحقق، ويقترن التجسيم بمصادقة الهيئة القيادية ذات الصلة وينتهي بزوال الأسباب.

المادة (8) الخلية الحزبية

1. الخلية الحزبية هي نواة الحزب الأساسية، وحلقة اتصاله الرئيسية بالجمهير، وعلى أعضائها السهر على تطوير معارفهم وإمهاء ثقافتهم السياسية والفكرية والطبقية واستيعاب سياسة الحزب وإغنائها، وتطبيقها في نطاق عملها.

2. تشكل الخلية على أساس محل العمل أو محل السكن أو المهنة أو الدراسة أو النقابة أو النشاط الابداعي والاجتماعي الواحد، أو ما تقتضيه حاجات العمل الحزبي. ويتحدد عدد أعضائها وفقاً لظروف عملها.

3. حقوق وواجبات الخلية:

أ. حق المساهمة في رسم سياسة الحزب من خلال مناقشتها وتقديم المقترحات بشأنها ونشرها بين الجماهير، والاصغاء إلى آرائها فيها، وإطلاع الحزب على هذه الآراء.

ب. العمل على اجتذاب الجماهير إلى توجهات الحزب، وتنظيمها وتوجيهها، وتحفيز المؤهلين منها للانتماء اليه.

ج. الترويج لمنابر الحزب الإعلامية وصحافته ومطبوعاته ووسائل تكنولوجيا المعلومات التابعة له، وتزويدها بأراء الجماهير وبالمعلومات عن مشاكلها والمساهمة في تحريرها.

د. توطيد حياتها الداخلية على قواعد الديمقراطية والألفة الرفاقية والتعاون المتبادل بين أعضائها، ومن خلال توزيع العمل بينهم، وتقوية الالتزام الحزبي الواعي، وكشف نواقص العمل وأخطائه، وممارسة النقد والنقد الذاتي، وتحفيز المبادرات والجوانب الإيجابية في نشاط أعضائها.

هـ. عقد اجتماعات دورية تتسم بالروح العملية وتُعنى محتوى أعمالها، ورفع المحاضر والتقارير الدورية عن نشاطها وبرامجها الخاصة، ومنجزاتها ومآلاتها، إلى الهيئة المسؤولة عنها.

و. مناقشة صفات طالبي العضوية، والتأكد من دقة المعلومات بشأنهم.

4. كل عضو في الخلية مسؤول عن نشاطها بالتزامن مع بقية أعضائها، وهي مسؤولة على كل عضو فيها.

5. تنتخب الخلية سكرتيراً لها ونائباً له، ويتجدد الانتخاب مرة كل سنتين.

من النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

طريق الشعب تستطلع رأي الشارع بشأن التمسك بالمحاصرة:

## خيار فاشل يتحمل المتنفذون عواقبه!

الانطلاقة الحقيقية في الإصلاح السياسي وفي صعود طبقة سياسية تؤمن بالبناء والتنمية بوصفها الطريق الوحيد للتطور والقضاء على هذه الأزمات.

### انسحابات ومقاطعات وسخط واسع

أما بشأن الاستقالات الأخيرة من مجلس النواب، فهي لم تكن الموقف الوحيد إزاء نظام المحاصرة، فقد جاءت المقاطعة لصناديق الاقتراع من قبل قوى سياسية واجتماعية وشعبية في بداية الأمر. هكذا يصف الأمر التدريسي أمير حاتم.

ويؤكد حاتم لـ"طريق الشعب"، أن جميع هذه الأطراف أدركت أن المضي بهذا الطريق سينتج كوارث جديدة، لذا فإن "الموقف العقلاني هو رفض ما يجري ومقاطعة وجعل القوى المنتفذة وحيدة أمام الجماهير، وهي بالفعل أصبحت كذلك، مبيناً أن "القوى المنتفذة فوتت فرصة ذهبية لتصحيح الأوضاع، وأن البرلمان بوضعه الحالي لم يعد المحطة القادرة على التغيير بسبب تكرار السياسة التي أدت إلى الفشل الذريع".

ورصدت "طريق الشعب" سخطاً شعبياً واسعاً تجاه التمسك بالمحاصرة، ويؤكد مواطنون أنهم غير مؤمنين بالبرلمان الحالي والحكومة التي ستأتي من خلاله، معبرين عن ثقتهم بأن الأيام القادمة ستدفع بالاحتجاجات إلى التصاعد أكثر فأكثر لأن خيار المحاصرة والتمسك به هو استفزاز كبير بحد ذاته لملايين المتضررين مما يجري.

ويشير طالب، إلى "عدم وجود أي حل للظرف الراهن وبالطريقة النيابية ذاتها، فالأناية والبحث عن السلطة تعمقت في نظام الحكم وبعد مرور هذه الفترة على نتائج الانتخابات ما زالت الكتل تتفاوض وكأن الانتخابات قد انقضت يوم أمس. ما زال العاطلون عن العمل والخريجون ينتظرون فسحة من الأمل وهذا لن يصمد طويلاً بسبب ظروف المعيشة وغلاء الأسعار واستنزاف الفساد".

### خطاب الخدمات لن ينطلي على الشارع

أما الناشط محمد مازن، فقد أشار إلى أن خطاب يوم أمس داخل مجلس النواب والتنويه إلى أن الحكومة القادمة ستكون خدمية، لن ينطلي على الشارع وهو خطاب مجرب ومستهلك ويغيب الواقع الحقيقي. ويوضح مازن لـ"طريق الشعب"، أن "أزمات غياب الخدمات والبطالة والفقر ليست وليدة اللحظة، ولا تنتهي بخطاب كالذي تم طرحه في جلسة البرلمان الأخيرة من خلال الاعتماد على بعض الإجراءات الترفيحية والوعود. أنها أزمات متعلقة بشكل مباشر بالبنية السياسية للنظام القائم على المحاصرة الطائفية التي ترتب عليها التعامل مع موارد العراق وكأنها غنائم تتقاسمها الأحزاب المنتفذة فيما بينها، تاركة الشعب يدور في متاهات كثيرة". لافتاً إلى أن "السياسة الاقتصادية المنبثقة من رحم هذا النظام باتت متناسقة ومنسجمة مع هذا النظام الذي لا يحمل مشروعاً حقيقياً لبناء البلاد. وعلى ذلك تكون نقطة البدء في

ووفقاً للبيان، فإن القوى السياسية داخل البرلمان سوف "تعمل على تشكيل حكومة خدمة وطنية"، مبيناً ذلك سيكون وفق نهج "التوازن والتوافق والشراكة". ويجسب الأكاديمي، علي البكري، فإن "التعامل مع استقالة أكبر كتلة نيابية وكأنها حدث بسيط، وتجاهل الفكرة الأساسية للانسحاب الجماعي من العملية السياسية، هو الإيضاح الكبير للفشل الذي ينتظر هذه القوى".

وأوضح البكري خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "القوى السياسية داخل البرلمان قالت بوضوح أنها سوف تتمسك بالشراكة والتوافق والتوازن، أي معنى آخر أن المحاصرة قائمة لا محال وهي الخيار الوحيد بالنسبة لها لإدارة الدولة"، معبراً عن يقينه بأن "الوضع لن يبقى كما هو عليه لأن الفشل بلغ ذروته والشارع الاحتجاجي في غليان ويمكن أن ينشجر بأقرب وقت، كما أن هذه القوى لا تمتلك أي شيء آخر لتقدمه سوى الاستمرار بالفساد والفشل".

### أداء سياسي بعيد عن الواقع

أما عدي طالب، أحد حملة الشهادات العليا، فيتوقع أن "تعمق الأزمة بشكل أكبر". ويقول لـ"طريق الشعب"، إن هناك تناقضاً هائلاً بين "صراع المصالح الذي يجري ومطالب المواطنين والمحتجين والعاطلين على العمل، حيث لن ينهي الأمر سوى بغضب جماهيري قد يكون أكبر من انتفاضة تشرين".

ويقول الناشط علي سعد، أحد شباب الحراك الاحتجاجي، إن المزاج الشعبي مستاء جدا من نتائج المحاصرة وما وصلت إليه، لكن "هناك خوف كبير مما قد يحدث في الفترة القادمة، فالصراع على السلطة محتدم ولا نتوقع خيراً من هذه القوى المنتفذة التي لا تأبه بالوضع وخطورته، وتحاول بكل ما تملك أن تتمسك بالسلطة حتى ولو على حساب مصر ملايين المواطنين".

ويبين سعد لـ"طريق الشعب"، أن الحكومة إذا شكلت في الفترة القادمة "فلا يمكن أن تقدم أي نموذج مختلف، فطر المحاصرة قوي جدا وأثبت استعداده للتضحية بكل شيء من أجل أن يبقى يتقاسم السلطة والمناصب والامتيازات الخاصة، منوها إلى أن "المواطن في خوف على مصادر رزقهم وحياتهم، فهناك قلق من احتمالية بلوغ الفشل ذروته وبالتالي سيكون انعكاس ذلك وخيما على الجميع".

وشدد على أن "قرار مقاطعة الانتخابات كان دقيقاً جداً، ولا بد من إعادتها لأن مجلس النواب فقد الكثير جداً من شرعيته وأصبح الممثل الواضح والصريح للمحاصرة المأزومة".

### برلمان يتمسك بالمحاصرة

وأصدرت القوى السياسية المشاركة في جلسة البرلمان الأخيرة، بياناً مشتركاً عقب الجلسة الاستثنائية التي أعلن خلالها الإطار التنسيقي مضيئه نحو حكومة "الشراكة والتوافق والتوازن".

سلوكيات بحاجة الى تكاتف مؤسسات الدولة والمجتمع

## سكائر وأراكيل تقضم بصحة الأطفال والمراهقين



### بغداد. طريق الشعب

تنتشر ظاهرة تدخين السكائر والأراكيل بين صفوف الأطفال والمراهقين بشكل مخيف، وسط تجاهل مؤسسات الدولة للموضوع، وعدم مبالاة من قبل المجتمع والأهالي لهذه السلوكيات الخطرة. في الوقت ذاته، حذرت وزارة الصحة من مخاطر اتساع حالات التدخين بين طلاب المدارس، مؤكدة تسجيل نسب مرتفعة تصل إلى 20 في المائة، وسط دعوات لوضع حلول ناجعة لهذه الآفة المجتمعية.

### نسب مخيفة

ووفقاً لمدير قسم مكافحة التبغ في وزارة الصحة عباس جبار، فإن "المسوحات التي نُفِذت لمعرفة نسب التدخين في المدارس المتوسطة أظهرت نسباً عالية تصل إلى 20 في المائة من مجموع الطلبة، ما يعني أن خمس الطلبة يدخنون من عمر 13 - 15 سنة"، محذراً من "خطورة اتساع الظاهرة بينهم". وأشار إلى أن "وزارة الصحة أطلقت منذ 10 سنوات مشروع مكافحة التدخين في المدارس بالتعاون مع وزارة التربية، والذي توسع ليشمل جميع المحافظات، وأن المشروع أطلق تحت مسمى مدارس مناهضة للتدخين"، مبيناً أن "المشروع جاء بهدف حماية الأطفال من تأثيرات التدخين السليبي، ويهتم بالمتأثرين بالتدخين سواء في المدرسة أو البيت أو في الأماكن العامة، وحمايتهم من التحول إلى مدخنين في المستقبل". ولفت إلى أن "المشروع إذا تم تعزيزه ودعمه سيكون بالإمكان كطف نمائه خلال 5 سنوات، فضلاً عن إمكانية تقليل معدل التدخين بين الأطفال والشباب".

### جهود لا تذكر

لكن هذا الأمر غير كاف لمواجهة استفحال ظاهرة التدخين التي أصبحت تشكل خطراً كبيراً على صحة الأطفال، فضلاً عن إمكانية استنراجهم لتعاطي المخدرات من خلال التدخين، بحسب الباحثة الاجتماعية منى عباس.

وأكدت عباس لـ"طريق الشعب"، أن "الجهود الحكومية في مجال مكافحة التدخين في المدارس او خارجها تكاد لا تذكر، فضلاً عن غرض الطرف من قبل المجتمع عن الموضوع والتعامل معه كأمر اعتيادي"، مشيرة إلى أن موضوع مكافحة التدخين سواء في المدارس او خارجها بحاجة الى تكاتف مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والأهالي والعشائر للحد من انتشار التدخين في صفوف الأطفال".

وأضافت أن "مجلس النواب صوت في عام 2012 على قانون (منع التدخين في الأماكن العامة والمؤسسات الحكومية)، الذي تضمن عقوبات وغرامات تفرض على المخالفين، إلا أن القانون لم ينفذ كغيره من القوانين التي تعنى بصحة الانسان"، مؤكدة ان التدخين بالنسبة للأطفال هو بداية للسلوك غير القويم، فضلاً عن المضار الصحية على هؤلاء. وتذكر عباس ناقوس الخطر بالقول: ان "مروجي المخدرات من الممكن لهم استغلال هؤلاء الأطفال ودفعهم لتعاطي المخدرات"، مشددة على "ضرورة مراقبة الطلبة والمراهقين من قبل الأهالي والمدرسة والمجتمع من أجل انقاذهم من هذه الآفة الخطيرة".

### بغداد. طريق الشعب

مناطق كثيرة داخل العاصمة تعاني من تلوث الهواء بشكل كبير ومنذ سنوات طويلة. فالعملية بدأت بالحروب والفوضى ولا تتقف عند حرق النفايات بطريقة مريئة قرب الأحياء السكنية. ويعاني أهالي قضاء الحسينية شمالي بغداد، من حرق كميات كبيرة من النفايات بشكل أصبح يهدد حياتهم ووضعهم الصحي وفق ما ينقلونه من شكاوى كثيرة، فضلاً عن انتشار الكثير منها في الشوارع العامة والمربعات السكنية.

### كميات ضخمة من النفايات

داخل القضاء الذي يضم أكثر من 750 الف نسمة، تنتشر النفايات في المربعات السكنية والشوارع العامة، يقابلها ضعف واضح في أداء البلدية والجهات المعنية. قضية جمع النفايات، حالها كحال الكثير من الملفات التي احييت إلى متعديين منتفذين يخالفون شروط العقود، ولا يراقب عملهم من قبل الأجهزة المتخصصة.

المواطن حسين نعمة، من أهالي القضاء، قال لـ"طريق الشعب"، أن "كميات كبيرة من هذه النفايات يتم تجميعها في مساحة فارغة مجانية للمدينة، ويتم حرقها لتغزو الروائح الكريهة والدخان السام بيوت الأهالي، وهو أمر خطر ويهدد صحة الجميع وخصوصاً الأطفال والمسنين". ويلفت نعمة إلى أن "آليات الطمر الصحي النظامي أو متابعة النفايات غائبة تماماً، وبعد أن يتم تكديسها يأتي مسئولون ليقوموا بنشها أولاً، ومن ثم تحرق لاحقاً بهذه الطريقة البائسة".

## قضاء الحسينية يختنق بدخان النفايات

القضاء على البطالة التي تسود العراق بنسبة كبيرة. لكن الحكومة ما زالت عاجزة ليس فقط عن بناء مصانع وإعادة تدوير النفايات، بل في طمرها بشكل صحي يحفظ حياة المواطنين من الأمراض المصاحبة لها، في الوقت الذي لا توجد فيه أماكن مخصصة لكب النفايات، بعيداً عن المناطق السكنية.

وقدمت وزارة الصحة قبل مدة حلولاً إلى أمانة العاصمة ومنها "تحديد موقع مناسب للنفايات وفق مواصفات تحددها الوزارة، ويجري العمل على جمع كمية مناسبة وتكون خاضعة لإدارة معينة، ويحتوي على سور وتحيط به الأشجار، كما هو معمول به في العديد من الدول العربية".

أما مدير العلاقات والإعلام في أمانة العاصمة، حكيم عبد الزهرة. فقال في وقت سابق إن "دخان النفايات الناتج من حرقها والذي نلاحظه في عدد من المناطق تعتبر جميعها مخالقات"، مبيناً أن "أمانة بغداد تتعامل مع النفايات من خلال جمعها ووضعها في الكاسبات التي تقوم بنقلها إلى المحطات التحويلية ومن ثم كبسها وتحويلها إلى أماكن الطمر الصحي".

وأكد عبد الزهرة أن "الأمانة في الوقت الحاضر لا ترسل النفايات إلى النهروان أو العبادي أو أبو غريب، وتعتبر منطقة النبايعي هي المنطقة الوحيدة حالياً التي ترسل إليها النفايات، وبالرغم من كونها بعيدة جداً وتأخذ وقتاً طويلاً للوصول إليها إلا أنه غير متاح لنا سواها، ويمكن أن تكون هناك مناطق أخرى في المستقبل".

### متى تحل المشكلة؟

وتسيطر جهات متنفذة ومسلحة على أغلب مناطق القضاء، وتتحكم بها إدارياً وعسكرياً، الأمر الذي يؤدي بالضرورة الى تزدّي الخدمات وتكدس النفايات وكثرة التجاوزات على الممتلكات العامة.

ووفقاً للمواطن، أمير عبد الله، فإن "عناصر مليشياوية يسيطرون على عملية رفع النفايات، وعدة أعمال خدمية أخرى، تُحال مناقضاتها عليهم، من خلال متواطئين في الجهات الحكومية المعنية"، وبالتالي فإن إدارة هذا الملف المهم بهذه الطريقة، لا يمكن أن يفرز نتيجة تخدم الأهالي، عدا أن يكون صفقة فساد.

وأوضح عبد الله لـ"طريق الشعب"، أن الأزمة لا تكمن بحرق النفايات داخل القضاء فقط، بل أن "النفايات تنتشر في الشوارع وهناك تقصير واضح جداً في جعل المدينة نظيفة وتليق بأهلها"، مشدداً على أن "مناطق العاصمة وخصوصاً الشمالية منها، ممتلئة بمناطق الحسينية والتاجية والشعب وغيرها، بدلاً من أن تنال اهتماماً خاصاً من قبل الجهات الحكومية، تحوّل إلى مستنقعات مائية لتربية الجاموس، ومناطق للرعي، وملأت شوارعها أكداًس القمامة والنفايات، التي أصبحت مصدرراً رئيسياً للأمراض والأوبئة".

### عجز حكومي

ويرى مختصون، ان إعادة تدوير النفايات تتضمن ايجابيات عديدة ومن أهمها هي حماية الموارد الطبيعية وتقليل النفايات، وكذلك خلق فرص عمل جديدة تسهم في



## أقول

لا كهرباء في مستشفى  
"مدينة الكادحين"!

محمد قاسم عناد

كان يوماً عصيباً جداً حينما نقلت خالتي إلى "مستشفى الشهيد الصدر" في مدينة التورة (الصدر)، بعد أن تدهورت حالتها الصحية. رأيت العجب.. حالات مرضية بالعشرات، كلها خطيرة، فيما المستشفى لا تقوى على التعامل مع هذه الحالات نظراً لانقطاع الكهرباء الوطنية وأيضاً تعطل مولدة الكهرباء.

وبعد أن انتظرنا طويلاً ويتسنا من إعادة الكهرباء، خرج علينا أحد موظفي المستشفى يدعونا إلى التوجه لـ "مستشفى الامام علي في الجوادين"، الأمر الذي ألهب سخط المراجعين، خاصة أن غالبية الحالات المرضية طارئة وتتطلب تدخلاً عاجلاً.

أما خالتي، فقد رفضت الطبية أن تتعامل معها، بسبب انقطاع الإنارة وعدم جدوى "لايت الشحن" الذي حاول الأطباء الاستعانة به في معالجة بعض الحالات، وسط الحر الشديد.

وأذكر للأمانة، أن أكثر الأطباء في المستشفى كانوا يعملون بإخلاص عال، رغم صعوبة الظروف.

أتساءل: إلى متى تبقى مدينة الكادحين دون مستشفى متكامل محترم يستوعب سكانها الذين يعدون بالملايين، وأكثرهم من الكادحين غير القادرين على مراجعة العيادات الخاصة؟!!

## مواطنون:

## فعلوا الصناعات المدنية إلى جانب الحربية

الكوت، كانت قد أعلنت في وقت سابق عن تكديس منتجات المعمل بسبب اعتماد الوزارات على المنتج المستورد وعزوفها عن المحلي.

وبدأ العراق قبل شهور التوجه نحو إنتاج الصناعات الحربية، والتي كانت متوقفة منذ 2003. وكان رئيس هيئة التصنيع الحربي، قد كشف في تصريح صحفي عن تصنيع العراق أول سلاح مسدس بعد عام 2003. فيما أعلنت هيئة التصنيع العسكري إنتاجها طائرة مسيرة باسم "صقر 1".

إلحاق خطوة تفعيل الصناعة الحربية بخطوات مماثلة في مجال الصناعة المدنية، على أن تتعاقد المؤسسات الأمنية مع المعامل المدنية كي تجهزها بمنتجاتها. وتابعوا القول: "علينا تجنب ما حصل مع معمل نسيج الكوت الذي كان قد أنتج مستلزمات طبية وملابس عسكرية، ولم يتم التعاقد معه من قبل الجهات الحكومية التي من الممكن أن تستفيد من هذه المنتجات".

يشار إلى أن إدارة معمل نسيج

## الكوت - وكالات

طالب مواطنون من مدينة الكوت، الحكومة المركزية والجهات ذات العلاقة بـ "ضرورة تفعيل الصناعة المحلية في المجال المدني، بما يخدم حياة المواطنين واقتصادهم، مقابل الشروع بتفعيل الصناعة الحربية". وقالوا في حديث صحفي، أن المواطن بحاجة الآن إلى تفعيل ودعم معامل الطابوق والحديد والصلب والاسمنت والمواد التي تستخدم في البناء، إضافة إلى مصانع التعليل والنسيج وغيرها، لافتين إلى ضرورة

## مواصلة

\* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى، عائلة الرقيق عمران عباس هويدي (ابو مسار) بوفاته.

للفقيه الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان .

\* تعزي لجنة الشهيد محمد الخضري الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الخضر / محافظة المثنى، الرقيق غازي عوض عبد بوفاته ابنة عمته. للفقيده الذكر الطيب ولذويها الصبر والسلوان .

## اعلان

قدم المدعي (سفيان محمود طلاع) طلباً يروم فيه تبديل اسمه من (سفيان) الى (أشرف) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمس) عشر يوماً) وبعبءه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين بإسم (حسن حميد صالح) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## بسبب شح المياه

## الجاموس العراقي مهدد بالانقراض



## متابعة - طريق الشعب

لم تقف تداعيات أزمة المياه في العراق عند انحسار الاراضي الزراعية بشكل خطير وحسب، بل انها باتت تهدد التنوع الإحيائي المائي والبرمائي، وها هي أعداد الجواميس تتراجع في العديد من المناطق الشهيرة بتريتها، جراء انخفاض مناسب المياه في الأهوار والأنهر والجداول.. البيئات المناسبة لعيش هذا الحيوان وسياحته.

تقول أم نرجس، وهي أم لخمسة اولاد وفتاة تسكن في أطراف ناحية الحمزة الشرقية محافظة الديوانية، انها اضطرت إلى بيع جواميسها الثلاث بسبب شح المياه. وتضيف في حديث صحفي: "لست الوحيدة التي اضطرت إلى ذلك، فقد سبقني جيران بالأمم. إذ إننا نعاني صعوبة في تأمين الماء الصالح للاستهلاك البشري، فكيف الحال مع الجاموس الذي يحتاج إلى مياه عميقة لغمر جسده فيها؟".

## خسائر فادحة

جاسم الاسدي، المهندس الاستشاري في منظمة طبيعة العراق، يوضح أن "مربي الجاموس يخسرون من 15 إلى 25 في المائة من سعر الحيوان بسبب موجة الجفاف هذه. إذ انخفض سعر الجواميس الواحدة إلى مليون ونصف المليون، بعد أن كانت تباع بأربعة ملايين دينار". ويشير في حديث صحفي، إلى أن "مربي الجاموس في الأهوار يواجهون معضلة كبيرة بعد موجة الجفاف التي بدأت منذ العام 2018. فمناخ المياه صارت تنخفض تدريجياً حتى بلغت مراحل متدنية في أهوار الجبايش، كذلك في هور الحمار".

وينوه الاسدي إلى أن "انخفاض المياه وصل إلى أقل من

## مبادرات حكومية

من جانب، يقول المتحدث باسم وزارة الزراعة هادي الياسري، ان هناك علاقة وطيدة بين الجفاف وتراجع تربية الجاموس، موضحاً في حديث صحفي أن "الثروة الحيوانية في العراق تتأثر، خاصة هذا الحيوان، بشكل كبير بسبب جفاف المسطحات المائية والتي تعد الموطن الأصلي لتربيته". ويبيّن ان "الوزارة بادرت إلى توفير الأعلاف الجافة وبذور الأعلاف لزراعتها من اجل دعم الفلاح وتشجيعه على الإبقاء على حيواناته اراضه، بالإضافة إلى تنسيق الدعم الدولي لحماية تربية حيوان الجاموس وتوفير أعلاف مركزة مدعومة والاهتمام بالطبابة أيضاً".

## الزبير.. "انقذوا الطفل علي"



## الزبير - وكالات

أطلقت مجموعة من الشباب المتطوعين في قضاء الزبير غربي البصرة، حملة تبرع لإنقاذ حياة طفل يعاني عجزاً كلوياً.

وفي حديث صحفي، قال القائمون على الحملة أن حملتهم انطلقت منذ أيام عدة، في سبيل جمع مبلغ 50 مليون دينار لتغطية نفقات إجراء عملية جراحية لطفل يدعى "علي" من سكان البصرة ومن أبناء العائلات المتعففة.

وأشاروا إلى أن حملتهم مستمرة حتى إكمال المبلغ المطلوب، وانها بدأت من ألف دينار من كل مواطن، ولا يزال المتبرعون يتوافدون لتقديم العون، داعين المواطنين إلى دعم الحملة للإسراع في إنقاذ حياة الطفل.

## واسطيون يطالبون بإنقاذ نهر الكلال

## الكوت - وكالات

طالب مواطنون من سكان قضاء بدرية شرقي محافظة واسط، الجهات الحكومية بتفعيل الجهود الدبلوماسية مع الجانب الإيراني من أجل إطلاق المياه إلى "نهر الكلال"، الذي يمثل مصدراً مائياً رئيساً لسائين أهالي القضاء. وأوضحوا في حديث صحفي، أن النهر يشهد اليوم جفافاً شديداً، الأمر الذي سترتب عليه تداعيات اجتماعية وأمنية، فضلاً عما يلحقه من أضرار

بالقطاع الزراعي. إلى ذلك، ذكر مستشار محافظ واسط لشؤون الزراعة علي حسين، أن المنطقة الشرقية من المحافظة زراعية يعتاش سكانها على مهنتي الزراعة والرعي، مبيناً في حديث صحفي أن المنطقة تضم أكثر من 500 ألف رأس من الماشية. ولفت حسين إلى أن تداعيات أزمة المياه في المنطقة لم تقتصر على سقي المزروعات، إنما وصل الأمر إلى مياه الشرب أيضاً.

## المثنى

## تلكؤ في إنجاز طريق ريفي مهم

طريقاً يربط بين قريتين كبيرتين في الناحية، طوله أكثر من 4 كيلومترات، كان قد تأخر إنجازاه هو الآخر، ولم يكتمل إلا بعد مطالبات كثيرة من السكان استمرت سنوات.

ودعوا الجهة المعنية بالمشروع، وهي مديرية الطرق والجسور، إلى متابعة عمل الشركة المنفذة لإتمام هذه الطريق المهم الذي يخدم آلاف المواطنين من سكان القرى.

## السماوة - وكالات

شكا مواطنون من سكان ناحية النجمي شمالي محافظة المثنى، وجود تلكؤ وعدم استمرارية في إنجاز طريق ريفي "مهم" يربط بين ثلاث مناطق، مبينين أن الشركة المنفذة لمشروع طريق "أم لحم - العواي - الجفرز"، تعمل ببطء وعملها يشهد توقفات. ولفت المواطنون في حديث صحفي، إلى أن هناك

## ملوحة شط العرب تفتك بالثروة السمكية

## البصرة - وكالات

أفادت مديرية الزراعة في محافظة البصرة، أول أمس الجمعة، بأن ارتفاع اللسان الملحي في شط العرب تسبب في فقدان عدد من أنواع الأسماك. وقال مدير قسم الأسماك في المديرية، شاكر عبد الرزاق: "لاحظنا في الآونة الأخيرة حصول تراجع كبير جداً في كمية الثروة السمكية في المحافظة، كذلك فقدان أنواع عديدة من الأسماك سيما التي تشهد إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين. فأسماك

الكارب اختفت والبني والقطان في طريقهما للمصير ذاته". وتابع في حديث صحفي قائلاً، أن "الكثير من أنواع الأسماك اختفت من شط العرب بسبب شدة الملوحة وشح المياه في نهري دجلة والفرات وارتفاع درجات الحرارة". وأشار عبد الرزاق إلى أن حل هذه المشكلة يتوقف على قيام وزارة الموارد المائية بزيادة إطلاقات المياه.



بيدو الكرسي الوحيد متهاكلاً!

## كرسي واحد في مستشفى السماوة!

## السماوة - وكالات

شكا عدد من مراجعي قسم الطوارئ في "مستشفى الحسين" بمدينة السماوة، عدم توفر كراسٍ متحركة لنقل المرضى من العاجزين وكبار السن. وقالوا في حديث صحفي، أن "كرسي واحد فقط موجود في قسم الطوارئ، وهذا لا يفي بالغرض في ظل توافد الكثيرين من المراجعين"، داعين دائرة صحة المثنى إلى وفد المستشفى بكافة المستلزمات الخاصة بخدمة المرضى.

مدير عام الدائرة الفنية في وزارة الصناعة لـ "طريق الشعب":

## الإهمال الحكومي للقطاع الصناعي اضطرنا للقبول بالخصخصة "على مضض"

وقفه اقتصادية

إعداد المهارات  
لبرامج التنمية

إبراهيم المشهداني

يشكل إعداد مهارات الأفراد هدفاً استراتيجياً في عملية التنمية في العديد من البلدان المستقرة ذلك لأن العمل اللائق وتطوير المهارات الضرورية المطلوبة تجسد تطورات الأفراد من كل الجنسين القادرين على العمل والراغبين فيه الباحثين عن فرص العمل وتحقيق مداخيل كافية لاستمرارهم في العيش والحق في الاستقرار العائلي والعدالة الاجتماعية، وكل ذلك يعكس دور الدولة في تدريب واستنهاض هذه الشرائح التي تمثل قوة العمل الاجتماعي في سوق العمل عبر عملية تبادل لتعليم مجموعة من المعارف والأساليب المتعلقة بالعمل.

ويتضح مما تقدم أن تطوير مهارات الأفراد الذين يمثلون الركن الأهم في قوى الإنتاج، يتطلب جملة من الأنشطة والفعاليات من خلال مقارنة لاعمام برامج خاصة توطد العمل المشترك في المجالات الوطنية والإقليمية والدولية وتهدف إلى مواجهة الأزمات الاقتصادية والهزات المالية التي تتعرض لها البلدان التي تعتمد بوجه خاص على الموارد النفطية وضعف القطاعات الاقتصادية الأخرى كما يجري في العراق حيث لم تتوفر الضمانات الكافية في وجود وضع مالي ثابت ومستقر بسبب تذبذب أسعار النفط في الساحة الدولية، وفي مثل هذه الأوضاع يمكن الاستفادة من تجارب منظمة العمل الدولية التي ثبت نجاحها في العديد من البلدان التي حققت فيها إنجازات ملموسة في إطار وضع برامج خاصة لتدريب العاملين.

ويؤخذ من تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة حول تطوير قدرات الشباب من الجنسين من المزارعين ودور المرأة ومساعدة العوائل المتعققة وقضايا ذات صلة في البيئة، ويعكس هذا التقرير (نشرت تفاصيل وافية عنه في جريدة المدى في 6 حزيران 2022) تنوعاً في الأنشطة والفعاليات بعضها يتعلق بأساليب الزراعة الحديثة وتسويق الإنتاج وإلى تشجيع الصناعة المحلية تحت شعار (صنع في العراق) وبعضها يتعلق بتطوير قدرات الشباب من الجنسين على صناعة وتخصير منتجات غذائية من فطائر وأجبان ومنتجات أخرى، كما تشمل هذه الأنشطة تدعيم النساء النازحات من خلال إعطاء الجمعيات النسائية منح صغيرة ومعدات مع تنظيم دورات تدريبية لتنفيذ مشاريع اقتصادية صغيرة وتقديم الدعم للمرأة العاملة لتمكينها من مصدر اقتصادي معيشي طويل الأمد، ويشمل البرنامج التعاون مع وزارة العمل والتخطيط في الحكومة المركزية والإقليم بالتعاون مع برنامج الغذاء الدولي لإصلاح نظام الحماية الاجتماعية ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستمرة في مجال الامن الغذائي.

وعلى الرغم من الفوائد التي يوفرها برنامج الامم المتحدة المذكور الا أنه يختصر على عينات شبابية ونسائية محدودة يمكن النظر إليها كتجربة قابلة للتوسع وتداول مخرجاتها المعرفية بين هذه الأوساط غير أنها في كل الأحوال تبقى محدودة قياساً بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي الواسع الذي لا يمكن حل طلاسمة الا عبر خطط واستراتيجيات تنهض بها الدولة بالاستفادة من الفوائد النقدية المتحققة من ارتفاع أسعار البترول عبر صناديق سيادية خاصة شريطة ان تتوافر إرادة حكومية وتصميم سياسة اقتصادية شاملة.

وساهما في هذا التوجه نقتح الآتي:

1. إعادة النظر في المناهج التعليمية وتوسيع البرامج النوعية الخاصة بدور المهارات المعرفية والبدنية كحق وواجب لإسهام الشباب من الجنسين في بناء الدولة والمجتمع وتطوير قوى الإنتاج النظرية والعملية وتمكينهم من الإدارة القيادية وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات.

2. إيلاء اهتمام كبير وجداد في توسيع وتعميق التعليم المهني وتطوير مؤسساته وربط مناهجها بالعملية الإنتاجية والخطط التنموية بجانبها النظري والتطبيقي والاستفادة من التجربة السابقة من خلال إعادة مؤسسة التعليم المهني لإعداد وتخريج الكوادر المهنية المؤهلة في مختلف الأنشطة والاختصاصات.
3. قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتنفيذ قرارات منظمة العمل الدولية باعتبار العراق عضواً في هذه المنظمة وتنفيذ قانون العمل رقم 37 لسنة 2015 ووضع البرامج لتوسيع التدريب المهني وإعداد الراغبين في العمل باكتساب المهارات بالتنسيق مع وزارات الدولة لتبادل البيانات وتقدير الاحتياجات للقوى العاملة في ضوء احتياجات سوق العمل والتنسيق مع الجامعات ومراكز الأبحاث لهذا الغرض.

بغداد - نورس حسن

قال المدير العام للدائرة الفنية في وزارة الصناعة والمعادن، ناصر ادريس المدني، ان الوزارة رضيت "على مضض" بمشروع الخصخصة في مؤسساتها، مبرراً ذلك بـ"الإهمال الحكومي في دعم القطاع الصناعي في البلاد، وقلة التخصيصات المالية التي ترصد للوزارة في الموازنات السنوية". وأضاف المدني في مقابلة مع "طريق الشعب"، أن "وزارة الصناعة وبعد عام 2003 الى يومنا هذا، باتت تتعاش على الموازنة السنوية للدولة لدعم منتجاتها، وتسديد رواتب موظفيها".

إجراءات لتدمير الصناعة

وأشار المدني إلى أسباب عدة تقف وراء اعتكاف الحكومة عن دعم الصناعة الوطنية قائلاً: ان "جميع عمليات التدمير التي طالت المنشأة الصناعية في البلاد سواء خلال الحرب أم بعدها، في العمليات الإرهابية، مروراً بتحركات داعش، لم تكن فوضوية، وإنما كانت ممنهجة ومقصودة لتدمير مراكز الإنتاج في البلاد". وتابع أن "الاعتكاف الحكومي عن دعم الصناعة يعود الى ضغوط خارجية ومصالح شخصية، جعلت البلاد بحاجة دائمة الى الاستيراد".

وزاد المدني بالقول: إن "الجميع لا سيما بعض صناعات القرار الحكومي، يعملون جيداً أن العراق

يمتلك المستلزمات التي تجعله في مقدمة الدول الصناعية والزراعية، إلا أن غياب الإرادة الوطنية وتقديم المصلحة الشخصية على مصلحة البلاد، جعل العراق بلداً دائماً بحاجة إلى استيراد بسيط المنتجات، حتى الرديئة منها".

وكشف المدني عن "وجود معامل تعتمد على ما متوفر في الطبيعة من تراب وحجارة كمواد اولية لصناعة منتجاتها، وتمت صيانتها وتأهيلها للعمل، إلا أنها عطلت عمداً، بغية تحويلها للاستثمار (الخصخصة) من قبل أصحاب رؤوس الأموال الذين يشغلون مواقع حكومية".

خطة الخصخصة

ويضيف المدني ان عمليات الاستثمار تمت من خلال ثلاث خطط؛ الاولى قصيرة المدى وتشمل إعادة اعمار الشركات والمعامل التي فيها نسب قليلة من عمليات الدمار، بالمشاركة مع مستثمرين وهذه الخطة تم إنجازها. اما الخطة متوسطة المدى فإن الوزارة باشرت العمل فيها، وتشمل المعامل التي تعاني الخراب بنسبة اعلى من المعامل ضمن الخطة قصيرة المدى، اما طويلة المدى فتشمل المعامل التي تعاني الدمار الكامل، والتي لم تتم المباشرة فيها الى الان".

سوء تخطيط متعمد

ويؤكد المدني أن "هناك سوء تخطيط حكومي

بالمواد المستوردة"، في إشارة الى ضعف رقابة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، مؤكداً ان "السلطات في المنافذ تحال على تلك الأجهزة وتتسبب في دخول نوعيات رديئة من المنتجات الى البلاد".

وواصل المدني حديثه بان "الحكومات المتعاقبة وعلى الرغم من المبالغ المالية غير القليلة التي تصرف على مختبرات خارجية، لكنها عجزت عن انشاء مختبرات خاصة بجهاز التقييس والسيطرة النوعية على الحدود".

واتهم القائمين على جهاز التقييس والسيطرة النوعية بأنهم "يركزون مراقبتهم على منتجات وزارة الصناعة لا أكثر، اما المنتجات التي يتم استيرادها لصالح القطاع الخاص، فلا رقابة حكومية على نوعيتها".

المدن الصناعية؟

وبخصوص مشاريع المدن الصناعية، قال المدني انها "خطوة بالاتجاه الصحيح لكنها تواجه معرقلات غير قليلة بسبب عدم تحديد هوية ارض المدن الصناعية الى الان، وهناك ايضا معرقلات أخرى تتعلق بالاستثمار"، مضيفاً ان المدن الصناعية حال إنجازها ستوفر بيئة انتاجية آمنة للبلاد، فضلاً عن انها يعول عليها في تشغيل اعداد غير قليلة من العاطلين عن العمل بمختلف الاختصاصات.

الاستيراد رغم الاكتفاء

وضمن خطوات تدمير الصناعة المحلية أفاد المدني بان "هناك سياسة ممنهجة وضغوطا خارجية على الجهات التنفيذية لفتح الاستيراد أمام جميع المنتجات بصورة عامة، وبضمنها المنتجات التي توفر اكتفاء ذاتياً منها محلياً".

فعلى الرغم من ان معامل صناعة الإسمنت قادرة على سد الحاجة المحلية إلا ان الفاسدين في "الحكومة عملوا على فتح الاستيراد الأمر الذي تسبب بخسارة كبيرة لمعاملنا"، بحسب المدني.

وقال إن عدداً من الصناعيين أثمرت مطالباتهم إصرار قرار يحدد نوعية وكمية المواد المستوردة، بحسب حاجة السوق المحلية، مردفاً "وبرغم ذلك هناك الكثير من المواد المستوردة تغزو اسواقنا، بسبب عدم السيطرة على المنافذ الحدودية".

لا تقييس ولا سيطرة نوعية

واستطرد المدني ان "المنتج الوطني وعلى الرغم من قلة الدعم الا انه يمتلك افضل نوعية مقارنة

## هل ينبئ منع تصدير المواد الغذائية الاساسية بداية نهاية عصر القرية الصغيرة؟



متابعة - طريق الشعب

دفعت أزمة الغذاء العالمية مزيداً من الحكومات لتشديد سيطرتها على عدد متزايد من القطاعات باسم الأمن القومي.

ووفقاً لمسح أجرته مجموعة لوبي الأعمال الكبيرة والمائدة المستديرة الأوروبية للصناعة وكونفرس بورد الأمريكية للبحوث، فإن عشرين دولة قد أعلنت تدخلها المباشر في الأسواق، وهذا ما يغذي المخاوف بخصوص الإجراءات الحمائية من قبل دول منتجة ومستهلكة على حد سواء.

وفي الوقت الذي يشكو فيه المواطنون من تراجع القدرة الشرائية. يقول أحدهم لـ بي بي سي في القاهرة: "السلع متوفرة، لكن المسألة هي مسألة أسعار". يتحدث آخر عن أن "كل شيء بات باهظ الثمن"، وأن الأسعار تتفاوت بين متجر وآخر ومن يوم لأخر.

أمام ذلك، قررت بلدان عدة وقف تصدير ما لديها من منتجات لاستخدامها محلياً، كما منعت إعادة تصدير السلع المستوردة المدعومة من قبل الدولة، في ظل مخاوف من ارتفاع مستمر للأسعار ولجوء بعضهم إلى تخزين السلع خوفاً من شحتها مستقبلاً.

قصاص مقترحة للنهاية

ويقول أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة، جمال صيام، لـ بي بي سي نيوز عربي: "وضع مصر مختلف فهي مستورد كبير للحنطة بواقع 12 مليون طن في العام. كما أنها تستورد تسعين في المائة من زيوت الطعام. وتشكل واردات الحنطة ستين في المائة من استهلاك مصر من هذا المنتج". كما يلتص صيام الانتباه إلى أنه "عندما تصدر الحكومة المصرية قراراً لمنع التصدير، فهي تمنع تهريب هذه السلع إلى الخارج لأن الأسعار المحلية أقل من تلك العالمية. لذلك هناك فرصة للتهريب. فالتفاوت في الأسعار يعود على المهرب بالربح. وما أن مصر دولة مستوردة وليست مصدرة، ما يحصل هنا ليس حمائية وإنما منع للتهريب وحماية للمستهلك".

لكن صيام يشير إلى أن الحمائية من قبل الدول المنتجة "مرفوضة. ذلك أن ثمة دولاً لا ملجأ أمامها سوى الاستيراد"، ويضيف أن "دول الشرق الأوسط عموماً والخليج تستورد كميات هائلة من الحبوب والزيوت وجميعها تبحث عن أسواق جديدة بدلاً من أوكرانيا".

وهي قائلاً: "هي فعلاً نهاية العولمة. فقد شهد العام 2008 أزمة الغذاء العالمي وحدث أن الدول المصدرة الكبرى حجزت جزءاً من صادراتها".

قضي على ما تحقق

صندوق النقد الدولي حذر من أن ذلك قضي على كل ما بني لبناء قرية كونية من خلال العولمة. وإذا كان الحديث عن انهيار العولمة بكامل وجهها يبدو مبالغاً فيه، الا أنه، على هامش مؤتمر دافوس الأخير، قال رئيس المفوضية الأوروبية السابق خوسيه مانويل باروسو إن التخلي عن العولمة يعود الى غياب التعاون الكامل بين الدول الأعضاء في مجموعة العشرين، و لا سيما إذا قورنت بما كانت عليه في مواجهة الأزمة المالية العالمية في 2008. وفقاً للبنك الدولي، فإن بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، على سبيل المثال، تتفق في 40 في المائة من استهلاكها على الغذاء في الوقت الذي فرضت فيه 20 دولة قيوداً على صادرات المواد الغذائية والأسمدة، وهذا سيزيد الطين بلة.

ويؤكد المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، أن من الدول التي منعت التصدير، الأرجنتين التي منعت تصدير زيت الصويا وفول الصويا، وكذلك الجزائر التي منعت تصدير المعكرونه ومشتقات القمح والزيت النباتي والسكر. أما مصر، فقد منعت تصدير الذرة والقمح والدقيق والزيوت والعدس والمكرونه والفاصوليا، كما حظرت الهند تصدير القمح وتوتوي حنظل تصدير السكر، في حين منعت إندونيسيا تصدير زيت النخيل وزيت نواة النخيل.

عام 1808 قد كلفها ما يقرب من 8% من الناتج القومي الإجمالي.

ضغط الشارع

الكاتبة الصحفية داليا شيندلين قالت لـ بي بي سي: "حول العالم ينظر المراقبون في هذا التقلب للأسعار لمنتجات بعضها أساسي وهو يوصل بعض الدول إلى حافة الانهيار"، مضيفاً: "شهدت إيران تظاهرات تخلفتها أعمال عنف، تظاهرات في ألبانيا، بنما، الهند وسريلانكا. كل ذلك يضع ذلك ضغوطاً محلية على الساسة. فالهند مثلاً أعلنت في أقطاب ذلك وقف تصدير القمح الآن تتحدث عن رغبتها في منع تصدير السكر".

يقول ديفيد لايورد من المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، إن "هناك عدة ديناميات تدخل في ذلك. على مدى الشهور الـ18 الماضية، كان هناك ارتفاع بشكل عام في أسعار الأساسيات كالقمح، حبوب الصويا والذرة، وإذا لم يكن الأخيران مهمين للإنسان إلا أنهما أساسيان لمن يربون الماشية وقطاع صناعة مشتقات الحليب".

ووفقاً لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، واجه العالم حتى قبل الحرب الروسية على أوكرانيا، أزمة غذاء غير عادية، إذ تضاعفت تكاليف الغذاء وأسعار السلع الأساسية، وتكاليف الشحن ثلاث وأربع مرات. وهناك من لاحظ انعكاسها في "بريكست" وسياسة "أمريكا أولاً".

أما إيران فأوقفت تصدير البطاطس والبادنجان والطماطم والبصل، فيما منعت كازاخستان تصدير القمح، وكذلك فعلت كوسوفو التي أوقفت تصدير القمح والذرة والطحين والزيت النباتي والملح والسكر.

أما تركيا، فقد حظرت تصدير لحوم البقر والضأن والماعز والزبدة وزيوت الطبخ، في حين أوقفت أوكرانيا تصدير القمح والشوفان، الدخن والسكر، فيما منعت روسيا تصدير السكر، بذور عباد الشمس والقمح والشوفان والشعير والذرة.

وهناك أيضاً صربيا التي أوقفت تصدير الذرة والدقيق والزيوت، وتونس التي أوقفت تصدير الفواكه والخضروات، والكويت التي حظرت تصدير لحوم الدجاج والحبوب والزيوت النباتية. ووجدت المفوضية الأوروبية أن 34 منتجاً في الاتحاد الأوروبي معرض بشدة لاضطرابات سلاسل التوريد نظراً لمحدودية إمكانية التنوع والاستبدال المنخفضة داخل الاتحاد. وقد بات هذا الضعف أكثر وضوحاً نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية.

ووفقاً للبنك الأوروبي، تواجه دول عدة الآن مسألة كيفية الاستجابة لهذه الثغرات الجديدة، لكن الحل لا يكمن في التوقع داخل الحدود وإقامة الحواجز التجارية. إذ يُظهر التاريخ أن الانسحاب من التجارة العالمية يأتي بتكاليف كبيرة.

ويذكرنا البنك الأوروبي كيف أن الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على الشحن الدولي في

## جريمة جديدة ارتكبتها الاحتلال بحق فتي فلسطيني

## الأهم المتحدة: إسرائيل مسؤولة عن مقتل شيرين أبو عاقلة

القدس - وكالات

قالت متحدة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أخيراً، إن المعلومات التي راجعها المكتب تظهر أن قوات الأمن الإسرائيلية هي التي أطلقت الأعبرة النارية التي أدت إلى مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة، وليس نتيجة إطلاق نار عشوائي من فلسطينيين. ويأتي ذلك في الوقت الذي أقدمت قوات الاحتلال على قتل فتي فلسطيني خلال مواجهات معها في سلواد.

## إسرائيل من قتلت شيرين

ذكرت رافينا شامداساني، المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إفادة صحفية في جنيف، أنه "من المزعج حقاً عدم إجراء تحقيق جنائي من قبل السلطات الإسرائيلية بشأن مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة".

وتبادل مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون الاتهامات بشأن الحادث الذي أدى أيضاً إلى مشاهد فوضوية في جنازة أبو عاقلة عندما اعتدى ضباط إسرائيليون على المشيعين.

وذكرت شامداساني إن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أجرى "مراجعته الخاصة للحادث واطلع على الصور والمواد الصوتية والمرئية". مينة أن "مسؤولين من المكتب زاروا مكان الحادث وتشاوروا مع خبراء وراجعوا الاتصالات الرسمية وأجروا مقابلات مع شهود".

## دلالات واضحة

وتابعت شامداساني "كل المعلومات التي جمعناها، بما في ذلك المعلومات الرسمية من الجيش الإسرائيلي والنائب العام الفلسطيني، تتماشى مع النتيجة التي مفادها أن الرصاصات التي قتلت أبو عاقلة وأصابت زميلها علي سمودي جاءت من قوات الأمن الإسرائيلية وليست إطلاق نار عشوائي من قبل مسلحين فلسطينيين كما زعمت السلطات الإسرائيلية في بادئ الأمر". وقالت السلطة الفلسطينية إن تحقيقها أظهر أن أبو عاقلة "تعرضت لإطلاق نار من جندي إسرائيلي عن عمد". ودعم ما خلصت إليه إفادات العديد من الشهود من بينهم صحفيون فلسطينيون قالوا إنها قتلت بنيران إسرائيلية. وتنفي إسرائيل هذا الاتهام.

وفي بيان سابق قال الجيش الإسرائيلي إنه حدد بندقية جندي قد تكون قتلت أبو عاقلة، لكنه في حاجة لتحليل الرصاصات التي أودت بحياتها للتأكد.

## جريمة جديدة

وفي غضون ذلك، قامت قوات الاحتلال يوم أمس، بقتل فتي فلسطيني خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في سلواد.

واستشهد الفتي محمد عبد الله حامد البالغ 16 عاماً، متأثراً بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند المدخل الغربي لبلدة سلواد شرق مدينة رام الله.

وقالت مصادر أمنية لوكالة "وفا" إن الفتي محمد عبد الله حامد (16 عاماً) استشهد متأثراً بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند المدخل الغربي لبلدة سلواد، حيث تم اعتقاله رغم إصابته بالخطر في الوجه.

وأعلنت عائلة الشهيد عن موعد تشييع جثمان الشهيد كما أعلنت بلدية سلواد عن حداد شامل وإضراب عام. بدورها، دانت وزارة الخارجية الفلسطينية جريمة إعدام الشهيد حامد، وطالبت بمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

## خسائر برلمانية جديدة لحزب المحافظين البريطاني

لندن - وكالات

مُنِي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وحزبه المحافظ بهزيمتين أخريين في الانتخابات الفرعية لاختيار نائبين جديدين في مجلس العموم. وخسر المحافظون في هونيت اند تيفرتن وهي دائرة انتخابية في جنوب غرب إنجلترا، وكذلك في ويكفيلد (شمال)، وهي نتائج ستزيد الضغط على جونسون. وعلى أثر هذه الخسارة، أعلن أوليفر دودن، استقالته من منصب رئيس حزب المحافظين، وقال في رسالة موجهة إلى جونسون: «يجب على شخص ما تحمل المسؤولية». وأضاف: ان «الانتخابات الفرعية البرلمانية التي جرت هي الأحداث في سلسلة من النتائج السيئة جدا لحزبنا. يشعر مؤيدونا بالحنن وخيبة الأمل بسبب الأحداث الأخيرة، وأنا أشاركهم مشاعرهم، لذلك لا يمكننا الاستمرار في العمل كالعاد»، مشدداً على أنه «يجب أن يتحمل شخص ما المسؤولية وقد خلصت إلى أنه في ظل هذه الظروف، لن يكون من الصواب أن أبقى في منصب». ويبدو واضحاً أن صاحب الرسالة يقصد شخص جونسون، الذي واجه في مطلع حزيران الجاري، تصويت حجب ثقة في داخل حزبه، ولكن اجتازه، وبقي في منصبه.

## الصين: التحركات الأميركية في مضيق تايوان تعرّض السلام للخطر

بيكين - وكالات



أنّ المضيق الذي يفصل الجزيرة عن الصين ممر مائي دولي. ورفضت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن تأكيد الصين الأخيرة تسبب باضطراب الوضع الإقليمي وتعريض السلام والاستقرار للخطر. وأكد الكونغرس في بي، المتحدث باسم قيادة المنطقة الشرقية في الجيش الصيني، أن "الصين تعترض بشدة على تصرفات الولايات المتحدة، وأنّ قواتها لا تزال في حالة تأهب قصوى". وسبق أن قالت الصين إن لها سيادة وسلطة على مضيق تايوان، فيما تؤكد الولايات المتحدة وتايوان

نيويورك - وكالات

رفض أو الإعلان عن خفض واردات النفط الروسية، ارتفاعاً في أسعار الطاقة بشكل حاد. وأشارت إلى أنه في الوقت نفسه فإن موسكو، وتحت ضغط العقوبات، سجلت زيادة في عائداتها من بيع النفط والغاز. ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس "مؤسسة كارنيغي للأبحاث"، أندرو وايس، أن الحقيقة هي

أن اقتصادات الدول الغربية أكثر ضعفاً مما تعتقده حكوماتها. وتوقعت "نيويورك تايمز" أن الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس النصفية في الخريف المقبل، سيستفيد من ارتفاع كلفة المعيشة. وفي وقت سابق، قال رئيس المعهد الأمريكي للأبحاث الاقتصادية، وليام روجر، إن الولايات المتحدة ومن

## تقرير: نتائج العقوبات ضد روسيا خيبت أمل أوروبا وأميركا

خلال العقوبات التي فرضتها على روسيا انتهى بها الأمر "بإطلاق رصاصة على قدميها". تجدر الإشارة إلى أن صندوق النقد الدولي حذر الولايات المتحدة من أنها تواجه مخاطر متزايدة من الانكماش الاقتصادي، وأن أمامها "مساراً ضيقاً" لتجنب الركود، كما خفض توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي.

أن اقتصادات الدول الغربية أكثر ضعفاً مما تعتقده حكوماتها. وتوقعت "نيويورك تايمز" أن الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس النصفية في الخريف المقبل، سيستفيد من ارتفاع كلفة المعيشة. وفي وقت سابق، قال رئيس المعهد الأمريكي للأبحاث الاقتصادية، وليام روجر، إن الولايات المتحدة ومن

## ماكرون يواجه صعوبات جدية

## تحالف اليسار الفرنسي.. كتل برلمانية منفصلة وعمل مشترك

رشيد غويلب

لا زالت تأثيرات نتائج انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية تتفاعل، ويبدو أنها ستحدد ملامح مشهد السياسة الفرنسية خلال السنوات المقبلة، بما في ذلك انعكاساتها الإيجابية على نشاط اليسار الفرنسي بمعناه الواسع. وقبل تناول أهم هذه الملامح، لابد من التذكير بالنتائج النهائية للانتخابات البرلمانية.

## نتائج نهائية

أدت النتائج النهائية والرسمية للانتخابات بالشكل التالي: حصل تحالف اليسار (التحالف الشعبي الاجتماعي الايكولوجي الجديد) 142 مقعداً، يسار متنوع 13 مقعد، الجمهوريون (يمين محافظ) 64 مقعد، يمين متنوع 9 مقاعد، واليمين المتطرف (التجمع القومي) 89 مقعداً، وقوى أخرى 14 مقعداً. وحصل تحالف "معاً" بزعامة الرئيس الفرنسي ماكرون على 246 مقعداً، خاسر بذلك الأثرية المطلقة، ومعها قرابة 100 مقعد مقارنة بانتخابات 2017.

## أهم المتغيرات

من أهم التغيرات في ميزان القوى البرلمانية في فرنسا هو رفع عدد نواب اليسار إلى ثلاثة أضعاف، ومساعدة بعض أطرافه على تشكيل كتلها البرلمانية المستقلة. ضم تحالف اليسار حركة فرنسا الآبية بزعامة ميلونشون، وحزب الخضر الفرنسي، والذي على عكس شقيقه الألماني لا يزال يتبنى سياسات يسارية، ولم يجد ما يمنح وجوده في تحالف انتخابي يضم الشيوعيين أيضاً، والحزب الشيوعي الفرنسي، وأكثرية ما تبقى من الحزب الاشتراكي.



نواب تحالف اليسار امام الجمعية الوطنية في باريس يوم الثلاثاء الفائت

لديهم 23 نائباً، والشيوعيون لديهم 12 نائباً في البر الفرنسي يضاف لهم 7 - 8 نواب من مناطق ما وراء البحار، الذين اشتركوا بقوائم محلية، والقريبون جدا من الحزب الشيوعي. وعلى الرغم من ذلك سيستمر العمل البرلماني المشترك لأطراف تحالف اليسار عبر شكل تنسيقي في إطار جامع تجري مناقشة امكانياته بين هذه الاحزاب.

لقد عقدت الكتل اليسارية منفردة اجتماعاتها لاختيار قياداتها، وتم الخميس عقد اول اجتماع مشترك بين أطراف تحالف اليسار في هيئة يتم فيها" الجمع بين تنوع التعبيرات واتساق القرارات" وأن تكون مكاناً "للنقاش والتنسيق الدائم بين مختلف مكوناتها، لصياغة مشاريع القوانين المقدمة للسلطة التشريعية".

البرلمانية. لقد تم رفض المقترح من أطراف التحالف الأخرى: الشيوعيون والاشتراكيون والخضر. وأشار إلى احتواء اتفاقية التحالف على حق الأحزاب المشاركة فيه في تشكيل كتلها البرلمانية المستقلة. وواضح جدا ان هذه الأحزاب لا تريد العمل خلف حركة فرنسا الآبية التي ستزعم التحالف في هذه الحالة وتصيح وجهه الأبرز بينما يتقلص حضور الآخرين في الرأي العام، كقوة سياسية مستقلة، ارتباطاً بالصلاحيات التي تتمتع بها زعامة الكتلة في النظام البرلماني الفرنسي.

في ضوء النتائج النهائية تستطيع جميع أطراف التحالف تشكيل كتلها البرلمانية المستقلة لأن الحد الأدنى لتشكيل كتلة برلمانية هو توفر 15 نائباً؛ فرنسا الآبية لديها 75 نائباً، الاشتراكيون لديهم 32 نائباً، الخضر

ماكرون يتلقى رفض اليسار الذي أعطى الشركاء في البرلمان مهلة امدها 48 ساعة، رفضاً من قوى اليسار لمقترحه القاضي عملياً بتشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس برنامجه بعد اجراء عدد من التعديلات عليه ويمكن هنا الإشارة إلى تعقيب السكرتير الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي فابيان روسيل على مقترح الرئيس الذي التقاه الثلاثاء الفائت، والذي جاء عبر تغريدة له أكد فيها على هزيمة برنامج الرئيس "برنامج الانهيار الاجتماعي"، وأن الرئيس يرفض مسؤوليته في الهزيمة الانتخابية، وأن ماكرون يتحدث عن الأسلوب فقط، وليس هناك أي تغيير يخص زيادة الرواتب، وفرص العمل، وجميع المفردات الاجتماعية التي تمس حياة الناس. من جانبه كنف النائب الشيوعي بيير دارفيل موقف أطراف تحالف اليسار حيال ما قاله الرئيس، وأكد على ان مقترحات اليسار مطروحة على الطاولة. وفي أروقة الجمعية الوطنية، والأمر متروك له لتحمل الوضع الراهن، فهو المسؤول عنه. لم يتم انتخابه قناعة برنامجه، وإلا لكان قد حصل على الأغلبية. في الثامنة من مساء الأربعاء، وأشار إلى ان الرئيس فقد أغلبيته المطلقة في المجلس. وأنه يتجاهل بشكل واضح ان الأصوات التي حصل عليها في انتخابات الرئاسة جاءت لمنع ماري لوبان من الفوز في الجولة الثانية.

ورفض الجمهوريون منح "شيك على يياض لمشروع غير واضح". وتحدثت تحليلات عن احتمال حصول تحالف بين ماكرون والجمهوريين من أجل تشكيل أكثرية في البرلمان، لكن ذلك لم يتبلور بعد. ماري لوبان قالت ان الرئيس يحاول ان ينقذ ما تبقى من وظيفة الرئاسة، وان حزبه سيدرس ما طرح.

## إنقاذ اليسار من الهوس بالأيديولوجيا

فيفيك شبير  
ترجمة واعداد: نادر رضا



يشوش او يعيق تحقق النتائج المتوقعة لهذه البنية الطبقيّة المبنية على الاستغلال (اي الاطاحة بالنظام)، وجوابهم كان الأيديولوجيا والثقافة.

فقد اهتمت مدرسة فرانكفورت والمجموعات الغرامشية في السبعينات من القرن العشرين بفكرة ان الهيمنة الثقافية وصناعة الإعلام تؤثر على وعي الطبقة العاملة، وبتتبعنا للتأريخ الفكري للييسار الجديد سنجد ان اهتمامهم الاساسي والرئيسي هو الثقافة والبناء الفوقي، لأنه بالنسبة لهم الفجوة والفرغ في النظرية الماركسية. لذلك فأنا اجادل في كتابي بأن هذه الفكرة هي خطأ جوهرى للأسباب التالية: لقد احتفظ اليسار الجديد بالتحليل الماركسي حول تعرض العمال للاستغلال من رؤسائهم وانخفاض أجورهم وظروف العمل الصعبة وانهم يخسرون السيطرة على حياتهم خارج العمل. لكنهم تساءلوا لماذا لا يتحول كل هذا إلى وعي سياسي؟ جوابهم كان بأن العمال يتم استيعابهم اجتماعيا بواسطة الأيديولوجيا لتقبل مكانتهم في النظام. لكن التحدي الذي تواجهه وجهة النظر هذه هي كيف لهؤلاء الناس الذين يتعرضون لهذه الظروف ان يتقبلوا ما يتعرضون له من استغلال ويتقبلوا مواقفهم في البنية الاجتماعية بتأثير قوة الأيديولوجيا. خلف هذا المنطق رؤية بأن العمال مغفلين او انهم غير عقلائيين، برأيي أن هذه مشكلة عميقة في داخل الاطار العام للييسار الجديد. فقد قبلوا نظرية البنية الطبقيّة لكنهم رفضوا الاخذ بالاعتبار حقيقة ان يكون

فيفيك شبير ناقد ثقافي واكاديمي امريكي وفيلسوف السوسيولوجيا في جامعة نيويورك، له ثلاثة كتب (بناء الدولة والتصنيع المتأخر في الهند) 2003، (نظرية ما بعد الاستعمار وشبح رأس المال) 2013، وكتابه الأخير (مصفوفة الطبقة: النظرية الثقافية بعد الانعطف الثقافي) 2022 وهو الكتاب الذي أجرت حوله قناة (Jac-obin) مقابلة. والسؤال المركزي الذي يدور حوله الكتاب: كيف يمكن لنظام مليء بالصراعات والتناقضات ان يستمر لقرون ويحكم العالم الآن، اذا كان العالم اليوم مليء بالاستغلال واللامعاشية فلماذا لا تنفجر التمردات في كل مكان وكل وقت؟ اليسار (خصوصا الماركسيات الغربية) وفر جوابا هو ان الثقافة والأيديولوجيا ساعدت على ابقاء النظام في مكانه. يتحدى فيفك هذا الادعاء ويذهب باتجاه عكس ماتذهب اليه النظريات الاجتماعية لذلك يستعرض حججه حول الدور الذي تلعبه والذي لاتلعبه الأيديولوجيا السائدة.

القضية الرئيسية التي يدور حولها الكتاب هي كيف للنظام الرأسمالي وهو نظام جدوره تعتمد على الهيمنة والاستغلال ان يبقى قائما لقرون؟ الماركسية واجهت هذا السؤال مرارا وتكرارا. المقاربة المادية هي قلب النظرية الماركسية والمادية لها العديد من الأبعاد لكن نواتها هي ان الناس حين يمارسون السياسة او في سعيهم لاهدافهم الاقتصادية فانهم يعملون وفق مصالحهم. إذن في قلب المادية الاجتماعية هنالك عقيدة بأن النشاط الاجتماعي للناس محكوم بمصالحهم المادية. إذن في تاريخ الماركسية حين يطرح السؤال حول كيف يمكن للنظام الرأسمالي ان يبقى وكيف للممثلة الطبقات ان يتفاعلوا مع بعضهم ويشتركوا في هذا النظام. يفترض ان يكون الجواب ماديا: أن لهذا أسباب ترتبط بمصالحهم.

لكن في العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية طغت المقاربات (الثقافية والأيديولوجية)، اي أن اليسار بدأ يولي الأهمية لدور الثقافة والأيديولوجيا. ما قبل الحرب العالمية الثانية (بدايات اليسار الجديد) بدأت تتولد قناعات لمفكرين مثل ستوارت هول وروموند وليامز والمفكرين القريبين من مجلة (NEW

الوظيفة الاولى للأيديولوجيا هي انها تلعب دورا في عقلنة افعال العمال والرأسماليين (بالنسبة للرأسماليين فهي تبرر لهم استغلالهم للناس) لذلك فإن فكرة اليسار الجديد (الأيديولوجيا تحفز العمال على عدم التمرد وعلى عدم التنظيم) غير صحيحة فالسبب الرئيسي هو الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعوائق التي يحس بها العمال، اما ما تفعله الأيديولوجيا هي انها تجعلهم يتعاضون مع الخيارات التي اتخذوها. فهم يتخذون خياراتهم بناء على اعتبارات مادية واقتصادية لكن هذه الخيارات تجري عقلنتها بالنسبة لهم عبر الأيديولوجيا، وهي هنا تشبه الاسمنت (الغراء) الذي يملأ الفراغات في حين القيود المادية هي التي تقوم بالعمل الاساسي فيما يخص الاستقرار. الوظيفة الثانية للأيديولوجيا وهي عكس ما تذهب اليه نظرية اليسار الجديد حين اعتبروا الأيديولوجيا مهمة في تحقيق الاستقرار للنظام، بينما أرى ان للأيديولوجيا دور في زعزعة استقرار النظام، وذلك حين يحاول العمال تنظيم انفسهم في محاولة لانشاء منظمات واتحادات جماعية تمكنهم الأيدولوجيا من تقبل الخسائر والتضحيات وتحمل نتائج مايفعلون لانها تنتج ما يمكن تسميته ب (الهوية الجماعية)، والتي يمكن اعتبارها تضامنية لا يمكن ان تتحقق من دون عمل أيديولوجي حقيقي لذلك فليست وظيفة الأيديولوجيا هي تحقيق الاستقرار للنظام بل تبقى الأيديولوجيا سلاحا في يد الاحزاب الاشتراكية تساعد العمال في تكوين الهويات الاجتماعية الجماعية) الضرورية بالنسبة للحراك الاجتماعي ( و التغلب على العقبات وتقبل التضحيات التي سيبدلونها في الصراعات. ما احوال فعله في هذا الكتاب هو استعادة المادية التي هي اساسية للنظرية الاجتماعية الماركسية والتي تقول بأن التشكيلات الاجتماعية تنشأ وتنتج بناء على اعتبارات مادية لطبقتها وليس بناء على الأيدولوجيا. كل تشكيلة اجتماعية لها بنيتها الطبقيّة وهذا مهم لانها تنتج مصالح الطبقات. لذلك استعدت الدور الاساسي (للمصالح المادية) لكني لا امحو دور الأيدولوجيا، بل اعيد تعيينه، فهي فيما يخص استقرار الرأسمالية هي عامل ثانوي تعقلن خياراتنا، وفي لأنها تولد الهويات السياسية.

• المقابلة متوفرة على موقع Jacobin على يوتيوب

## قرار الاتحادية من النوايا السياسية إلى التعقيدات القانونية

خليل ابراهيم العبيدي

انه مجرد تساؤل يحق لأي مواطن عادي أن يوجهه الى المحكمة الاتحادية ، ما هو موقفها في حالة تعرض البلد لخطر عسكري محقق او كارثة بيئية والحكومة هي حكومة تصريف أعمال يومية ؟، كنا سنكون مع قرار الاتحادية بشأن مشروع قانون (الأمن الغذائي) لو أنه لم يكن وليدا لمناكفة سياسية بين كتل اطالت بتصرفاتها من عمر حكومة تصريف الأعمال اليومية ، وقد كانت المحكمة الاتحادية السابقة جزءا مسببا للانسداد السياسي وإطالة عمر الحكومة المنتهية ولايتها بتفسيرها الخاطئ للفقرة اولا من المادة 76من الدستور ، وبالنتيجة فأن الحكم صار خصما في هذه الحالة .

أن التدابير التي لا تحتمل التأخير والتي لم يعرها الدستور الناقد أهمية تعد ركنا أساسيا في اصدار القوانين ، ذلك أن حياة الدول لا تسير على وتيرة واحدة وانما تتخللها فترات الشدة والأزمات التي قد تهدد كيانها واستمرار وجودها ، فإذا كانت السلطات العامة يقف على عاتقها التزام النظام القانوني في ظروفها العادية إلا أن هذا النظام قد يعجز في فترات الاخطار والازمات عن وضع الحلول المناسبة ، ففي مثل هذه الظروف يجب احترام القوانين التي وضعت موضع التنفيذ ولكن بمخاطر مغاير لا يبتعد عن روح هذه القوانين ، وفي حالة عدم اتخاذ مثل هذا الإجراء قد يؤدي الجمود إلى تعرض الدولة للخطر وهو ما لا يتلاءم ونية أي مشروع والقائمة على وجوب الحفاظ على كيان الدولة ووحدة المجتمع .

أن نظرية الضرورة لها أهمية كبرى في كل مناحي الحياة الإنسانية ، فما من انسان في هذا الكون الا وتحيط به ظروف تدفعه للخروج حروجا استثنائيا عن بعض القواعد الواجب احترامها ، وان الضرورة لحالة مثل حالة العراق الذي يتمتع فيه الساسة بالحرية المطلقة في تعطيل الإدارة العامة تعد علاجا ناجعا لتجاوز حالات الخطر سيما وان الدستور الناقد يعد دستورا عاجزا عن معالجة حالات الخطر والأزمات التي قد تلحق بالبلاد

يتفق مع الدستور الأردني نصا وروحا ، والحكومة المكلفة بتسيير أمور الدولة تتسم بالشرعية ولها ممارسة الصلاحيات الحكومية جميعها بما فيها إجراء الانتخابات النيابية تحت إشراف الهيئة المستقلة للانتخاب ومن ثم يتوجب خضوعها للفقرة ثانيا من المادة 74 من الدستور ، أن الخلاف الناشئ بين الفقهاء حول صلاحيات حكومات تصريف الأعمال كان واقعا في الحالات العادية، وكلها تتفق ولو بدرجات متفاوتة على ضرورة أن تكون كاملة الصلاحيات في حالات الأزمات والطوارئ وحالات الحرب، ويفضل أن تكون تحت رقابة مجالس النواب أن وجدت أو المحاكم الدستورية،



التنفيذ الحقيقي لمصالح الناس. أن الكتل السياسية جميعها تعلم أنها لم تعد تملك الشرعية الشعبية بعد عزوف أكثر من 83 بالمئة من الناخبين عن الاشتراك في الانتخابات لعام 2021 ، وأنها ما زالت تسيطر على الساحة بفعل اشتراك الأقلية الموالية لها بالمال أو التهديد بالسلاح وأنها لا زالت تحارب بسيف المحكمة الاتحادية بعضها البعض الآخر ، وان حكومة تصريف الاعمال هي موالبة لها شاءت ام ابت ، وان الكثير من وزرائها تلاحقهم علامات الاستفهام ، وان المحكمة الاتحادية تخشى على المال العام الكبير المهيأ للسرقة تحت لافتة قانون الأمن الغذائي ، والذي هو قانون من حق المواطن والذي يراد به باطلا لصالح الفاسدين ..

أن اعتراض المحكمة الاتحادية على صلاحيات حكومة تصريف الأعمال اليومية الحالية يعد اعتراضا مشروعاً من حيث روح الدستور أما دستوريا فإنها اي الحكومة انتهت مدة ولايتها بنهاية الدورة البرلمانية، في حين أن ما ذهبت إليه الفقرة. د. من ثامنا من المادة 61 تشير إلى كونها حكومة تصريف الأعمال اليومية بعد أن عدتها الدستور مستقلة نتيجة لسحب الثقة ولمدة لا تتجاوز الثلاثين يوما وهو يوم تأليف مجلس الوزراء الجديد وفقا لأحكام الفقرة ا من المادة 76 من الدستور، ولم يكن المشرع يعلم وهو يضع هذه المادة أن الخلافات السياسية ستهازأ بالدستور وتعطل توقيتاته وتجعل من ضعفه شغل المحكمة الاتحادية المستديم والقائم على النزاعات الفردية لا نزاعات برامج أو خلاف في التزامات





## الزلزولي يتلقى عرضاً جديداً من الليجا

برشلونة. وكالات

حصل الدولي المغربي، عبد الصمد الزلزولي، لاعب برشلونة، على عرض جديد من أجل الرحيل عن النادي الكتالوني، هذا الصيف، بحسب تقرير صحفي. فوفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، يبدو أوناى إيجري، المدير الفني لفياريال، معجباً بقدرات الزلزولي، ويريد ضمه لفريق الغواصات الصفراء. وأشارت الصحيفة إلى أن فياريال قدم عرضاً، للحصول على خدمات النجم المغربي، مقابل 8 ملايين يورو. وفي حال إتمام الصفقة، سيحقق برشلونة مكاسب اقتصادية، تساعد على تقليل آثار أزمته المالية. وأبرزت "موندو ديبورتيفو" أن الزلزولي، يريد خوض فترة الإعداد للموسم الجديد مع الفريق الأول لبرشلونة، قبل اتخاذ قراره النهائي بشأن مستقبله. يذكر أن النجم المغربي حصل على عروض أخرى من الليجا، خلال الأسابيع الماضية، أهمها من أوساسونا وريال بيتيس. ويتنهي عقد الزلزولي مع البارسا في صيف 2024.

# الرياضة الطريق

Tareeq Sports

### وقف رياضية

## كرة القدم في آسيا تتقدم ونحن نتراجع

منعم جابر

دول الجوار والمنطقة والقارة الآسيوية تتقدم بلعبة كرة القدم، وتعرف كيف تتخطى وتدير كرتها، وماذا تريد من الرياضة والألعاب، وما هدفها. وكان نهجها واضحاً وأكثرت سياستها من دون تردد، فمُنذ العام 2011 أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وحسب توجيهات الاتحاد الدولي لكرة القدم على اعتماد سياسة التراخيص واعتماد منهج الاحتراف للأندية التي تشارك في البطولات الآسيوية.

فالمستقبل مع المنهج الاحترافي والتخطيط واعتماد البرامج التفصيلية وتشكيل مؤسسات احترافية متكاملة لغرض تطبيق هذا البرنامج، وتحركت دول القارة وفق هذا المنهج واعتمدت ذات السياسة، بينما نحن بقينا مشغولين بأمر ثانوية، مثل من يخطط ومن ينفذ ومتى نبدأ وكيف نطبق نظام الاحتراف؟ بينما الكثير من الدول الآسيوية قدمت مشاريعها واختارت طريقها، فالخليجيون حسموا أمورهم وحددوا الطريق المناسب والصحيح، والمملكة العربية السعودية على سبيل المثال اقرت وحددت تواصلها مع نظام الاحتراف، وقطر هي الأخرى اقامت دوري للمحترفين واختارها الاتحاد الدولي لكرة القدم لتنظيم كأس العالم، وهو انجاز كبير له، وكذا بالنسبة إلى دولة الامارات وايران واليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية. هذه ملاحظات هامة عن المستوى الآسيوي.

أما نحن فلدينا انشغالات شتى ولا مجال لتطوير كرة القدم ولا لبقية الألعاب، فالبعض منا يعتقد اننا لسنا بحاجة إلى علوم الآخرين وأن ما نعرفه من علوم ومعارف رياضية كافية لتطوير الرياضة العراقية بمختلف العاهل! ولا حاجة لأن نتعلم دروساً إضافية من الآخرين.

أحييتي يا اهل الرياضة علينا ان نكون متواضعين وواقعيين، وأن نسعى للتعلم وعلى الجهات المعنية بالرياضة ان تخطط لرياضة منظمة وان يكون العاملين فيها من المتخصصين والعاشرين بالعلوم الرياضية وان يتم صياغة برنامج رياضي شامل يخططه الحكماء وينفذه العقلاء ويتعاون عليه المخضون، ولا مكان للوصوليين والانتهازيين وقناصي الفرص والجهلة.

عند ذلك نجد ان ما نحققه هو للوطن ومن أجله ولا مكان فيه للفاسدين، اما ان يبقى الفساد بكل اشكاله مهيمناً على الساحة الرياضية فلا مجال للإصلاح وبناء رياضي جديد نخر به امام شعوب الأرض.

### كرة الصالات تتألق في السعودية

## سيدات العراق بطلات لبطولة غرب اسيا

بغداد. طريق الشعب

توج منتخبنا بكرة الصالات للسيدات، مساء الجمعة، بلقب بطولة غرب آسيا بعد تغلبه على نظيره السعودي بنتيجة (4-2)، في المباراة النهائية التي أقيمت داخل صالة الجوهرة المشعة بمدينة جدة في السعودية.

رباعية عراقية

وقادت لاعبة البارزة شوخان نجم الدين سيدات العراق إلى التتويج، بعد أن سجلت هدفين من رباعية العراقيات، إضافة إلى تسجيل دارين محمد وتبارك الرحمن هدف لكل منهما. وعلى الرغم من تقدم سيدات السعودية أولاً، إلا أن لاعبات العراق وبفضل تحركات الثلاثي طيبة سليم وتبارك الرحمن وشومان نور الدين، استطعن العودة إلى المباراة وقلب الطاولة لصالحهن في مباراة اتسمت بالإثارة والندية في دقائقها الأخيرة.

وحققت سيدات العراق إنجازاً تاريخياً لكرة القدم النسوية في أول مشاركة لهن ببطولة غرب آسيا تحت قيادة المدربة الإيرانية شهناز ياري، التي استلمت المهمة قبل شهرين.

هدافة البطولة

وحصدت لاعبة المنتخب العراقي شوخان نور الدين لقب هدافة البطولة برصيد 8 أهداف، فيما حصلت لاعبة صبا توفيق من المنتخب السعودي على جائزة الأفضل في البطولة، بينما حصلت لاعبة منتخب البحرين زهراء علي على جائزة أفضل حارسة مرعى.



واللاعبات في إحراز لقب البطولة، بعد أن قدموا مستويات فنية نالت الثناء والتقدير، وتشجيعاً سأم فيصل وحيدر مجيد، إلا أن أصحاب الأرض تعادلوها بالدقيقة الأخيرة من زمن اللقاء.

وتم اللجوء إلى الأوقات الإضافية، لينجح وليد خالد من انتزاع هدف الفوز الثالث قبل نهاية الوقت الإضافي بدقة واحدة، وليكسب بطاقة التأهل لنصف النهائي لأول مرة في تاريخ مشاركته ببطولات العرب.

وسيلتقي المنتخب العراقي في الدور قبل النهائي مع نظيره الكويتي.

وأوعز رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال، بتخصيص طائرة خاصة لعودة منتخبنا النسوي بطل غرب آسيا لكرة الصالات.

وذكر اتحاد الكرة في بيان أن "وزير الشباب والرياضة، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، وبالتنسيق مع وزير النقل والمواصلات، وجه بتخصيص طائرة خاصة لعودة منتخبنا النسوي لكرة الصالات، بطل كأس غرب آسيا الثالثة، إلى العاصمة بغداد".

وبين أن "هذا الإجراء يأتي تقديراً للجهد السخي التي بذلت من الوفد والملاك التدريبي

## الاتحاد الروسي: قرار الفيفا تمييزي ويناقض ميثاقه

وأوكرانيا حتى 30 حزيران 2023، والانتقال لأندية أخرى. وذكر الفيفا في بيان "هذه الأحكام تمنح اللاعبين والمدربين فرصة التدريب واللعب وتلقي الرواتب، كما تحمي الأندية الأوكرانية وتسهل رحيل اللاعبين والمدربين الأجانب عن روسيا".

ولا تزال المنتخبات والأندية الروسية تخضع للإيقاف عن المشاركة في بطولات اليويفا (الاتحاد الأوروبي لكرة القدم) والفيفا، وهو قرار تطعن عليه لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس).

لكن الاتحاد الروسي لا يزال عضواً في كل من الفيفا واليويفا.

وكيف يمكن ضمان الوضع المالي عندما يحق لأي لاعب الرحيل عن فريقه دون أي تعويض؟ بذلك ربما لن يظل العقد بمثابة الآلية التي تحمي تماماً النادي والرياضيين. هذه السابقة تشكل مؤشراً سلباً لصناعة كرة القدم بأكملها.

كذلك أشار البيان إلى أن قرار الفيفا قد يتسبب في "ضرر لكرة القدم الروسية يصعب إصلاحه"، وأن مؤسسات كرة القدم الروسية ستسعى لاتخاذ إجراءات قانونية "لحماية مصالحها".

كان الفيفا قد أعلن قبل أيام السماح للاعبين والمدربين الأجانب بتعليق العقود مع أندية روسيا

بطبيعته، وقد اتخذ ضد واحد من أعضاء عائلة كرة القدم الكبيرة دون أن يرتكب خطأ. ولم تكن هناك مشاورات أولية أو مناقشات مع ممثلي الفيفا حول هذا الأمر.

وأضاف "هذا القرار يقوض تماماً مبادئ الاستقرار التعاقدية ونزاهة المنافسة، ويظهر بشكل واضح أن اللاعبين والمدربين قد يتجاهلون الآن التزاماتهم التعاقدية".

وتابع البيان "إضافة إلى ذلك، يتجاهل القرار تماماً الآثار الاقتصادية له على أندية كرة القدم الروسية. فكيف يمكن التخطيط على المدى البعيد

موسكو. وكالات

دان الاتحاد الروسي لكرة القدم ورابطة الدوري الروسي قرار الاتحاد الدولي (فيفا) بالسماح للاعبين والمدربين الأجانب بتعليق عقودهم مع الأندية الروسية.

وفي بيان مشترك صدر الجمعة، اتهم الاتحاد ورابطة الدوري والأندية المحترفة الروسية، الفيفا بالتناقض مع مبدئه الخاص "بإبعاد السياسة عن الرياضة".

وجاء في البيان "نعتمد أن قرار تعليق العقود يتناقض مع ميثاق الفيفا، وهو قرار تمييزي

## علي فرج أول مصري يهزم الشوربجي ببطولة العظماء الثمانية

القاهرة. وكالات

حقق علي فرج، لاعب المنتخب المصري للإسكواش، فوزاً غالياً على الإنجليزي محمد الشوربجي ليرتفع رصيده إلى 9 نقاط، يحتل بها المركز الأول بالمجموعة الأولى ويتأهل إلى نصف نهائي بطولة العظماء الثمانية للإسكواش، واستطاع فرج الفوز على الإنجليزي محمد الشوربجي بنتيجة (2-0)، في مباراة استمرت لمدة 17 دقيقة، حيث جاءت نتيجة الأشواط بواقع: (11-8)، (10-12)، وحققت فرج فوزه الأول بدور المجموعات على البيروفي ديجوي إياس، بنتيجة (2-1)، كما فاز على مواطنه مازن هشام بنتيجة (2-1). وبهذه النتيجة، أصبح علي فرج أول مصري يهزم محمد الشوربجي، بعد قرار الأخير بتمثيل إنجلترا في المسابقات الدولية، حيث فاز "الشوربجي" من قبل على المصريين مازن هشام وطارق مؤمن.

## مدرب نادال يكشف حالة النجم الإسباني قبل انطلاق بطولة ويمبلدون

لندن. وكالات

أكد مارك لوبيز، مدرب أسطورة التنس الإسبانية رافاييل نادال، أن جميع الأمور إيجابية في الوقت الحالي، وأن كل مران يساعد في التحضير لمشاركة بطل رولان غاروس في بطولة ويمبلدون المفتوحة، ثالث بطولات الجراندي سلام في الموسم، وقال مارك: "هناك أيام طيبة وأخرى سيئة. كل شيء يحدث بسرعة على الملاعب العشبية. نحن نتدرب مع أناس جيدين للغاية. حتى اللحظة جميع الأمور إيجابية". وتابع: "الأمور تسير على ما يرام فيما يتعلق بمشكلة قدم نادال، وسنواصل العمل تحضيراً لمباراة الثلاثاء". وأضاف مدرب نادال: "يمكننا استخراج نتائج من كل شيء، لكن في نهاية الأمر هذه مجرد تدريبات. ما ينبغي فعله هو الشعور براحة أكبر كل يوم على هذه الملاعب والتي تقريبا لا تلعب عليها طوال العام".

## رئيس ريد بول: لا نريد أن يحسم لقب فورمولا 1 في المحاكم

متابعة. طريق الشعب



زيادة سقف الميزانية، محذراً من إمكانية حسم اللقب في المحاكم. وقال هورنر في تصريحات لشبكة سكاي سبورتس "الطريقة التي تصمم بها سيارتك هي تحت سيطرتك. هذا شيء تصنعه أنت ومجموعة المصممين لديك. وأنت تتحكم في مصيرك".

وأضاف "في ظل ما نراه في العالم في الوقت الحالي، نحن لا نتحكم في التكاليف المتضخمة التي تؤثر على الأمر في جميع أنحاء العالم. وفي المملكة المتحدة، نشهد تضخماً من المتوقع أن يصل إلى 11 في المائة". وتابع "هذا يؤثر بشكل مباشر على الموظفين والمواد الخام والكهرباء ومختلف السلع والأجزاء الموردة لنا. أعتقد أنه وضع صعب يجب على فيا (الاتحاد الدولي لسباقات السيارات) التعامل معه". وأضاف "ربما يقوم 50 في المائة من الفرق بتجاوز السقف (سقف الميزانية)

أبدي كريستيان هورنر رئيس فريق ريد بول المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 مخاوف من احتمالات حسم لقب بطولة العالم لفورمولا 1 هذا الموسم "في المحاكم" نظراً للتضخم العالمي ووضع سقف لميزانية الموسم. وجرى تحديد سقف لإنفاق الفرق العشرة في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 بحيث لا يتجاوز 119 مليون جنيه استرليني (145.8 مليون دولار) هذا العام، لكن في ظل ارتفاع التكاليف في مختلف أنحاء العالم، وضغطت بعض الفرق من أجل رفع سقف الإنفاق، ومنها ريد بول وفيراري ومرسيدس.

بينما اختلف آخرون مع هذا الموقف، ومنهم فريق أستون مارتين، وهو ما وضع مسؤولي فورمولا 1 في وضع صعب فيما يتعلق باختبار النهج، لكن هورنر واصل ضغطه من أجل

## لنقرأ ماركس وانجلز معا

## البروليتاريون والشيوعيون

ثامر الصفار

هذا هو عنوان الفصل الثاني من (البيان الشيوعي)، وفي بدايته، يضع ماركس استراتيجية تهدف إلى تحقيق هدفين متناقضين ظاهرياً: عدم تشكيل حزب شيوعي متميز وتشكيل حزب شيوعي متميز. دعونا نرى كيف يتم ذلك:



ثامر الصفار

«ما هو موقف الشيوعيين بالنسبة الى مجموع البروليتاريا؟ ان الشيوعيين لا يشكلون حزبا خاصا معارضا لأحزاب العمال الأخرى. وليس لديهم مصالح منفصلة عن مصالح البروليتاريا ككل. وهم لا يدعون الى مبادئ خاصة بهم، ويطلبون البروليتاريا بالعمل في قالبها».

نتوقف هنا لنسأل: أم يقض ماركس وإنجلز العاملين الماضيين عازمين على إنشاء «حزب منفصل»؟ أليس هذا هو السبب في إنشاء عصبة الشيوعيين؟ وماذا عن كل

الهجمات على كريجه والليبراليين وبرودون التي اطلعنا عليها سابقاً؟

لنر إن كانت الأسطر التالية توضح هذا التشوش:

«ان الشيوعيين لا يتميزون عن بقية الأحزاب البروليتارية إلا في نقطتين هما:

1. في النضالات الوطنية لبروليتاريي البلدان المختلفة، يشيرون ويبرزون المصالح المشتركة للبروليتاريا بأكملها، بغض النظر عن كل قومية.

2. في مختلف مراحل التطور التي يجب أن يمر بها نضال الطبقة العاملة ضد الرجوازية، يمشلون دائماً وفي كل مكان مصالح الحركة ككل».

هل اتضحت الفكرة؟ لا أعنفد. لنعد قليلا الى الوراء، أولاً، لتذكرك هجم ماركس وانجلز على برونو باور وشركائه، الذين اعتقدوا أن وظيفتهم كانت ببساطة

تبيان الحقائق أمام الجماهير ثم انتظار هذه الجماهير لتأتي اليهم. وكانت هذه نخبوية خاصة بامتياز، وهو ما يرفضه ماركس وانجلز في الأسطر السابقة.

ثانياً، يبدو ان ماركس يسعى الى طرح فكرة جديدة تماماً. إن محاولة «أن ننشئ أو لا ننشئ» حزباً منفصلاً تتدفق من الأطروحة الثالثة حول فيورباخ حيث يشير ماركس إلى «الممارسة الثورية» كمفتاح لحل لغز «من يعلم المعلم».

يقول ماركس في (البيان) إن المسألة ليست مسألة أفراد متعزلين. بل انها وجوب ان تقوم الطبقة أو جزء من الطبقة العاملة، التي شكلت نفسها في حزب أو أحزاب، في نفس الوقت، بتعلم أعضائها الجدد، وأن تتعلم هي نفسها من النضال العام ضد الاستغلال والاضطهاد. هذا هو ديكالكتيك سياسات الطبقة العاملة الثورية، في مقابل العمل الفردي.

وبالطبع ان تنفيذ هذه المهمة ليس سهلاً ابداً. علينا الاندماج مع «البروليتاريين ككل»، بكل ما يحمله من أفكار بفعل الضغوطات السياسية والدينية والقومية والعشائرية، ونبقى، في نفس الوقت، ندافع بلا هوادة

عن المثل والمبادئ الاشتراكية. ولو أعدنا صياغة الأطروحة الحادية عشرة عن فيورباخ بشكل طفيف، ستكون «أشار النخبويون فقط إلى الأفكار

نفسيهما عن الجناح اليساري للشارتين الإنجليز. وكان هذا الجناح يشكل، واقعا، مجموعة منفصلة تسمى (الإخوة الديمقراطيون)، تهدف إلى جذب الشارتيين عموماً نحو اليسار. في نفس الوقت، كان ماركس وإنجلز يؤسسان مجموعة تسمى الجمعية الديمقراطية لتوحيد الثوار من مختلف الدول الذين كانوا أعضاء في مجموعات أكبر.

إذن ، بعبارة أكثر عمومية، هل الشيوعيون هم حزب منفصل، مثل العصبة، أم أنهم مجرد «الفريق الأكثر تقدماً وحزماً» أم أنهم الطبقة العاملة الأكبر، أم منظمات ديمقراطية، مثل (الإخوة الديمقراطيون) داخل الحركة الشارتيية؟؟ أم أنها تعتمد على سياق الظروف؟ من الصعب الإجابة على ذلك، وهذا هو بالضبط بيت القصيد. من الصعب دائماً فهم هذا الأمر بشكل صحيح، وإذ لم يقدم (البيان) مخططاً كاملاً، فذلك بسبب عدم وجود مخطط كامل - فقط طريقة عامة يجب تكييفها مع الظروف الملموسة.

وفي هذا الفصل أيضاً نجد ماركس وهو يسخر من مخاوف المحافظين من أن الشيوعية ستلغي الملكية الخاصة وتحرر النساء وتزيل الحدود الوطنية. فإرد على ذلك بقوله: «هذا بالضبط ما نعتزم القيام به».

ثم يغير ماركس المسار، ليشرح النمط العام الذي يعتقد أن الثورات البروليتارية ستتعده:

«أن الخطوة الأولى في ثورة العمال هي، كما رأينا، رفع البروليتاريا إلى موقع الطبقة الحاكمة، لكسب معركة الديمقراطية. وستستخدم البروليتاريا تفوقها السياسي لانزعج الرأسمال من الرجوازية، بالتدرج، ومركزة جميع أدوات الإنتاج في أيدي الدولة، أي في أيدي البروليتاريا المنظمة باعتبارها الطبقة الحاكمة؛ وزيادة إجمالي القوى المنتجة وإيمانها بأسرع ما يمكن».

السبب في رؤوس العمال؛ بيد أن القضية هي تغيير هذه الأفكار من خلال التنظيم من الداخل لـ «مراحل التطور المختلفة» للنضالات الطبقيّة الملموسة من أجل تقويتها، وصولاً الى مرحلة المواجهات الثورية مع رأس المال».

أو كما قال ماركس بمهارة أكبر: «فالشيوعيون هم اذن، من الناحية العملية، الفريق الأكثر تقدماً وحزماً من أحزاب العمال في جميع البلدان، الفريق الذي يدفع الى الأمام كل الفرق الأخرى. ومن الناحية النظرية، يمتازون عن بقية البروليتاريين بادراك واضح لظروف حركة البروليتاريا وسيرها ونتائجها العامة».

من المهم ان نشير هنا الى ان ماركس وانجلز في الوقت الذي أحسنا فيه ان عصبة الشيوعيين هي خير من يقوم بهذه المهمة، كان يبذلان جهداً استثنائياً لعدم عزل

## الثورة والسياسة الثورية في فكر لينين

## الدكتاتورية الديمقراطية للعمال والفلاحين

فواز طرابلسي

يبدو عنوان النظام الجديد والسلطة الجديدة متناقضاً. وهو كذلك. إنه مبني على مفهوم التفاوت بين البناء التحتي والبناء الفوقي الذي بلوره لينين في سجله مع النزعة الاقتصادية التي تقول بمرحليتي الثورة، ومعادلة «روسيا المتخلفة اقتصادياً والمتقدمة سياسياً» هي التعبير المحلي عن هذا التفاوت. فيكون هدف الثورة أن تتولى روسيا المتقدمة سياسياً قيادة روسيا المتخلفة اقتصادياً نحو التقدم. وهو المفهوم الذي يتحكم بتعريف الثورة المنتصرة، أهدافها، قواها، مؤسساتها ووسائلها.

بُعِيد سقوط الحكومة المؤقتة، بدأ لينين خطابه الأول أمام سوفييت بزوغراد بإعلانه «الآن سنبدأ في بناء المجتمع الاشتراكي». لم يباشر بناء المجتمع الاشتراكي. عيّن له تحليله للدولة والمجتمع في روسيا القيصرية التي انهارت، ولديناميات وحدود قوى الثورة، وأيضاً تبين له من إدراكه التفاوت بين البناء التحتي والبناء الفوقي، أن «تخلف» روسيا الاقتصادي يقتضي على السلطة القائمة باسم العمال تنفيذ العدد الأكبر من المهام المسماة «ديموقراطية»، أي تلك تصفي بقايا العهد القيصري الإقطاعي الاستبدادي وهي المهام التي تُنسب نظرياً على أنها واجبة التحقيق في ظل صعود الرجوازية إلى السلطة أو التي تتحقق في ظل سلطتها. على أنه، في مجرى التاريخ الفعلي، نادراً ما تم تنفيذ تلك المهام الرجوازية والديموقراطية المفترضة بواسطة السلطة الرجوازية، أو أنها تُفُذت جزئياً أو تُفرض تنفيذها على الرجوازية بالنضالات الشعبية والثورات المديدة. فإذا أخذنا إجراء واحداً من الإجراءات الديموقراطية الأساسية، الذي هو الحق في الاقتراع العام، قد رفعت الحركات الشعبية في بريطانيا شعاراً لها منذ القرن السابع عشر للرجال فقط خلال ثورة 1642 والحرب الأهلية التي أعقبتها، وتبنته الحركة العمالية مطالبا سياسياً رئيساً لها وناضلت من أجله في القرن التاسع عشر بقيادة الحركة الشارتيية خصوصاً. لكن هذا المطلوب لم ينفذ إلا مطلع القرن العشرين في العام 1918 للرجال من دون شروط ملكية، ولم يشمل النساء إلا بعد عقد من الزمن. كذلك الأمر، أعلنت الثورة الكبرى في فرنسا حق الاقتراع للرجال في دستور العام 1792 في ظل سيطرة العاقبة على الثورة، لكنه لم يطبق بعد سقوط الثورة. ولم يتحقق هذا الإنجاز الديموقراطي إلا تحت ضغط ثلاث



ثورات — 1830، 1848، وكومونة باريس 1871. فقد أعلنت ثورة 1848 حق الاقتراع للرجال، ثم ألغى في الردة التي أعقبتها، ونفذته كومونة باريس، مع حذف الشروط الملكية التي كانت تلازمه، ثم سقط الإجراء مع هزيمة الكومونة. واقتضى الأمر عقوداً من النضالات الشعبية ليستكمل الحق في الاقتراع في العام 1944 عندما شمل حق الاقتراع للنساء.

مهما يكن، يفسر لينين مفهوم «الدكتاتورية» على أنه حكم الأغلبية المجالسية. وفي دفاعه عن هذه الصيغة للسلطة السياسية، يساجل ضد ما يسميه «الوهم النموذجي للرجوازية الصغيرة» وهو فكرة «الأغلبية». يقول عنها إنها فكرة غامضة، ذلك أن الأغلبية ذاتها قد تغيرت بعد ثورة شباط. في الوضع الثوري الجديد، لم تعد الأثرية الانتخابية — النيابية في مجالس الدوما هي مقياس الشرعية الشعبية، لأن أجهزة تمثيلية شعبية مباشرة وبديلة قد نشأت، هي مجالس السوفييت. والأغلبية الواجب كسبها موجودة في مجالس السوفييت. لكن الأخيرة، قياساً إلى مجموع سكان روسيا، أقلية، وإن تكن مجالس فاعلة وتضم أوعى العناصر من عمال وفلاحين وجنود. كيف حل هذه المفارقة؟ يحلها لينين على هذا النحو: مجالس السوفييت أقلية تمثل الأثرية، لأنها تمثل الأثرية الفعلية، ويقصد بها الأثرية السكانية العددية. والأهم أن ما يجعل التمثيل المجالسي حقيقياً هو طابعه المباشر. العمال والفلاحون والجنود يمارسون فيه سلطتهم مباشرة على مندوبيهم من خلال حثهم في نزع الثقة عنهم واستبدالهم في أي وقت.

## فلاسفة ومفكرون



اعداد: د. صالح ياسر

## باكونين

(1814 – 1876)

ثوري روسي من الرجوازية الصغيرة، ارستقراطي المولد، واضع ايدولوجية المذهب الفوضوي (الفوضوية ليس مذهباً بالمعنى الصحيح)، كان في الفلسفة ذا نزعة تلفيقية. عاش باكونين خلال الاعوام من 1836 في موسكو حيث درس فيخته وهيجل. وفي عام 1840 هاجر باكونين الى المانيا وانضم الى الهيجليين الشباب، واشترك في ثورة 1848 – 1850 في براغ ودرسدن. وعندما عاد الى روسيا سجن عام 1851 ونفي الى سيبيريا. وفر عام 1861 وأمضى الستينات والسبعينات في أوروبا الغربية. وقام بدور ايجابي في تنظيم الحركة الفوضوية، وناضل ضد الماركسية في «الاممية الاولى»، التي طرد منها عام 1872، ومات بعد ذلك بأربع سنوات في برن.

وقد اتخذت نظرية باكونين شكلها النهائي في نهاية الستينات في كتابه «سلطة الدولة والفوضى» الصادر في عام 1873، وكتب اخرى. والمفهوم الاساسي عند باكونين هو ان القاهر الرئيسي للانسان هو الدولة. ومن الضروري أولاً لقيادة الجنس البشري الى «مملكة الحرية» أن «تسنف» الدولة، وان يستبعد مبدأ السلطة في حياة الناس.

وكان باكونين يؤمن ضمناً بالغرناز الاشتراكية والروح الثورية التلقائية التي لا تخمد للجماهير، ولا سيما جماهير الفلاحين والبروليتاريا المعمدة ولكنه أنكر الحاجة الى الاعداد للثورة، وانغمس مباشرة في المغامرة الثورية. وعارض تعاليم الماركسية بشأن صراع الطبقات وديكتاتورية البروليتاريا بسبب عجزه عن ادراك اهمية تطبيق المنهج العلمي على نظرية المجتمع. وقد انتقد ماركس وانجلز ولينين نظريات باكونين الفوضوية.

يبقى أن شرط تحقيق التمثيل الحقيقي للأثرية الحقيقية، وفق لينين، هو انضمام غالبية الرجوازية الصغيرة إلى الطبقة العاملة في اللحظة الحاسمة والمكان الحاسم. فهذه هي الحليف الرئيس و«الخصم الأيديولوجي» الرئيس للطبقة العاملة في آن. أما اللحظة الحاسمة فكانت انحياز غالبية الرجوازية الصغيرة إلى الطبقة العاملة في شهر أيلول بعد هزيمة مؤامرة كورنيلوف، عندما استطاع الحرس الأحمر البلشفي منع سقوط الجمهورية في وجه جيوش الجنرال القيصري. يكتب مفهوم «ديموقراطية» عند لينين معنيين رئيسين: تصفية المؤسسات والقوانين والإجراءات والقيود التابعة للنظام القيصري الإقطاعي من جهة، وتحقيق المساواة السياسية والقانونية بين المواطنين والاعتراف بحق شعوب روسيا في تقرير المصير، من جهة أخرى. ومن أبرز الإنجازات الديموقراطية التي حققتها السلطة السوفييتية الوليدة، والتي نادراً ما يتم ذكرها:

الاقتراع العام، بما فيه حق الاقتراع العام للنساء. ولم يقتصر الأمر على هذا بل كانت روسيا السوفييتية أول دولة في العالم تعيّن امرأة في منصب وزاري، هي ألكسندرا كولونتاي، المناضلة الشيوعية والنسوية؛ إعلان حق تقرير المصير لقوميات وإثنيات ومذاهب روسيا في ظل نظام تحادي؛

فصل الكنيسة عن الدولة؛ اعتماد نظام مدني للأحوال الشخصية؛ إطلاق حملة لمحو الأمية؛

تحقيق ديموقراطية التعليم؛ عدم التمييز بين أطفال وُلدوا خارج الزواج وأطفال وُلدوا داخل الزواج؛ إلغاء القوانين التي تمنح الإجحاض وتلك التي تفرض عقوبات السجن على المثليين، إلخ.

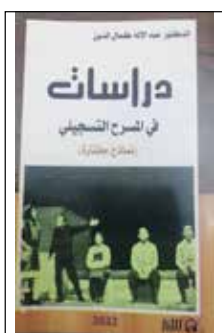
تعرّض هذا المفهوم البلشفي للسلطة، والممارسات التي ارتبطت به، إلى الكثير من النقد في الحركة الشيوعية والاشتراكية داخل روسيا وخارجها. من أبرز النقاد الفاعلة الشيوعية الألمانية روزا لوكسمبورغ التي كانت في طليعة من أيّد ثورة أكتوبر. وروزا صاحبة مفهوم للديموقراطية الاشتراكية لخصته في معادلة شهيرة «الحرية لأتصاير الحكومة فقط، لأعضاء الحزب الواحد فقط — مهما كان عددهم — ليست حرية على الإطلاق. الحرية هي دوماً وحصر حرية الذي يفكر على نحو مخالف». وقد برر لينين وليون تروتسكي الأمر في ردهما على روزا بحجة أن نمط السلطة السوفييتية تفرضه ظروف روسيا المتخلفة.

بعد تبني «السياسة الاقتصادية الجديدة»، في ختام الحرب الأهلية ونهاية مرحلة «شيوعية الحرب»، تحولت مهمات «الدكتاتورية الديموقراطية للعمال والفلاحين» إلى تحقيق التراكم الأولي لرأس المال، أي أن مهمة السلطة السياسية المتقدمة باتت مهمة انتشال روسيا من تخلفها، وهو هدف تنموي تحديثي، الأمر الذي دفع لينين إلى إعادة تعريف الشيوعية على أنها «سلطة المجالس وكهربة روسيا».

## دراسات في المسرح التسجيلي

لناقد والاكاديمي العراقي المغترب د. عبد الاله كمال الدين، صدر مؤخرًا كتابه "دراسات في المسرح التسجيلي/ نماذج مختارة".

ويعد الباحث من ابرز الاكاديميين المتابعين والراصدین للحركة المسرحية في العراق.. وله مؤلفات عدة في هذا الميدان، وكتابه من اغنى الكتب التي واكبت المسرح التسجيلي - دراسة ونصوصاً وعروضاً، وكان كتابه "استذكارا/ حديث الواجهات والمسرات" قد استعاد ذاكرة المسرح العراقي خلال سنوات العطاء المضيء التي تمتد الى اكثر من نصف قرن.



## حفريات

## في تاريخ الفن

### القوارب العباسية على هيئة الحيوانات وسابقتها الآشورية



شاكر لعبيبي

نقرأ في كتاب (تاريخ الخلفاء) وسواه من المراجع أن "الخليفة الأمين عمل خمس حركات [قوارب نهرية] على خلة الأسد، والفيل، والعقاب، والحية، والفرس، وأنفق في عملها أموالاً طائلة". فقال أبو نواس :

سخر الله الأمين مطايا - لم تسخر لصاحب المحارب  
فإذا ما ركابه سرن برا - سار في الماء راكباً ليث غاب

أسداً باسلاً ذراعيه يهوي - أهرت الشدق كالحلح الأنياب  
وأضاف الإصهاني راوي ديوان أبي نواس: قال أبو هفان: اتخذ

محمد (الأمين) الدلفين والغرابية والجرادية والكوثرية.. مما يشير أنها مراكب على هيئة الدلفين والغراب والجرادة.

كما أشار المؤرخ الطبري (ت 310هـ/922م) أن الامين "بنتى سفينة عظيمة أنفق عليها ثلاثة آلاف درهم؛ واتخذ أخرى على خلقة شيء يكون في البحر يقال له الدلفين".

وكان للمستكفي طيار (نوع من القوارب) يسمى الغزال. ولا تعرف فيما إذا كان على شكل الغزال أم أن مفردة الغزال محض مجاز لأناقة القارب.

ويخيل إلينا للوهلة الأولى أن صنيع الأمين (787 - 813م) وغيره في الأمراء والخلفاء والعمامة العباسيين، فريد غريب، بينما الحقيقة أن صناعة المراكب النهرية برؤوس على هيئة الحيوانات متواترة الظهور في الرسم الرافديني. نحن لا نعدم رؤيتها على الرقيعات الطينية، وفي الرسوم المرافقة لقصص الطوفان المتقدمة والمتأخرة. وفيها كانت القوارب الحيوانية الأولى مصنوعة من القصب (مشاحيف) لكنها مزودة بتلك الرؤوس، هنا مثال: رقيم طيني (الأعلى يمينا) يروي قصة الطوفان، الرأس هو رأس أفعى من الأفاعي التي تظهر كثيراً في النحت البارز الرافديني.

كما سرى هذه القوارب نفسها بأمثلة آشورية دقيقة مرسومة، لعلها أقرب شياً بالتقنيات العباسية، كما مثلاً في قطعة محفوظة في متحف اللوفر برقم (AO19890)، تُمثل نقل أخشاب الأرز من لبنان إلى العراق. وهو نقش بارز من الواجهة الشمالية للفناء الرئيسي للقصر الذي بناه سرجون الثاني في دور شروكين، آشور (خورسباد الحالية، العراق)، تقريباً عام 713-716 قبل الميلاد، القرن الثامن قبل الميلاد. وهو مستخرج أثناء الحفريات التي قام بها الأثري بول - إميل بوتيا في عام 1843-1844.

من الواضح أن ما نراه في النقش الآشوري هي قوارب بأحجام مختلفة وعدد متباين من الملاحين، لكنها تشترك في أن مقدمتها على هيئة الفرس، مما لا يعني عدم وجود هيئات حيوانية أخرى لمراكب أخرى.

هل اندثرت هذه المراكب - الحيوانات بعد أقول الحضارة الرافدينية؟ في الغالب الأعم كلاً، بل من المستحيل اندثار تقاليد بناء القوارب النهرية وتصميمها الضاربة في بدايات سومر.

لدينا حتى الآن نموذجان رافدينيين مؤثقان من (القوارب - الحيوانات): للفرس والحية، يسبقان كثيراً محاولات الخليفة الأمين.

## لاهاي عبد الحسين ومثوية الإبداع العراقي

شريف هاشم الزميلي

د.لاهاي عبدالحسين في كتابها (من الأدب إلى العلم دراسة في علم اجتماع القصة والرواية العراقية للفترة 1920 2020) إصدارات وزارة الثقافة والسياحة والآثار بغداد 2021، تناولت فيه سبعة من عمالقة القصة والرواية العراقية احتفاء بهم، فضلاً عن الاحتفال بمثوية عراق الحضارة والعلوم والفنون والآداب إنه لأمر بالغ الصعوبة والأهمية معاً أن تستحضر (الباحثة)، المشهد الثقافي عبر سياحة اعتمدت فيها مشروط الحريص الأمين والمنتمين وفرشاة الفنان المهرّف، في جولات رصينة وعطاء قامت شامخة، من بينهم من كانت له الريادة في السرد العراقي، إلى جانب من لهم جهد واضح ومميز في إرساء ميثاق للإبداع.

تكمّن صعوبة البحث، في خوض غمار فرع جديد في ميدان المعرفة الإنسانية. ذلك هو علم اجتماع الآداب. وقد أوردت الباحثة في هذه الدراسة "أن تكون خطوة على طريق طويلة في هذا المجال. في ماعدا ذلك يمثل هذا العمل مسعى علمياً ذاتياً أملت فيه الرغبة الفردية لخوض ميدان الأدب القصصي والروائي من وجهة نظر سوسولوجية". ص 6

أدرك جيداً أن مهمة التصدي لهذا الأثر الحيوي صعبة هي الأخرى، ولكن حسبي أن أقول فيه كلمة هي بعض ما عليّ من دين كمتلق لهذا الأثر الرصين. يتجلى ما تواجهه (الباحثة) من صعوبة، في اختيار ما تؤسس له في علم اجتماع الأدب. ولنا أن نتصور ما تلاقيه من حرج عند تناول سبعة مبدعين من العديد ممن برزوا على الساحة الأدبية. "يرتبط ما جاء بالعنوان، مائة عام من تاريخ القصة والرواية العراقية بتواريخ إصدار الروايات المدرّسة والتي تزامنت بدرجة كبيرة في الفترات التي سعت لتغطيتها. نشر محمود احمد السيد أولى قصصه في العشرينيات من القرن الماضي، وتوج فلاح رحيم الخاتمه بروايته (صوت الطبول من بعيد) 2020" ص 7 إلى جانب دراسة منجز كل من المبدعين عبد الحق فاضل وغائب طعمة فرمان وفؤاد التكريلي وإنعام كجيجي وجاسم المطير.

ميدان البحث هو القصة والرواية، وقد كان لدي الباحثة "مصدراً للتعرف على التوجهات الفكرية والفلسفية وحتى الأخلاقية للكاتب أو الروائي، ولكنها



لا تقف عند هذا الحد. تنطلق من فكرة أن الكاتب والروائي ابن بيئته الاجتماعية والثقافية.. بيد أن العلم والبحث العلمي يتقيد بقواعد المنهج وطرق الدراسة وطبيعة أدوات العمل مما يحّد من قدرته على الإحاطة بالصورة الكلية، بالسهولة النسبية التي يتمتع بها الأدب قاصاً أو روائياً" ص 8

ولكي تُشرك (الباحثة) القارئ ولو إلى حين. لا تستنفر حاسة التلقي لديه فحسب بل حتى عند المشتغلين في هذا الميدان. تلجأ إلى طرح الأسئلة. "هل يمكن افتراض أن الروائي يملك القدرة على إعادة ابتكار المجتمع وتقديم رؤية جديدة؟ هل يملك الروائي القدرة على تقديم أدلة ترقى إلى أن تكون مقبولة علمياً؟ هل يرسم الروائي مسار المجتمع والتاريخ بطريقة ذات مصداقية؟ هل يصح القول إنه أعاد اكتشاف الحقيقة الاجتماعية؟" ص 10

ما يلاحظ على أسئلة (الباحثة) أنها استفهام تصديق لا استفهام تصوّر. تتم الإجابة عن الأول (التصديق) بالنفي أو الإثبات، على خلاف الثاني (التصوّر) الذي يتيح فرصة اختيار الإجابة من بين ما يطرحه السؤال من خيارات. وهذا يعني أن (الباحثة) أرادت بتلك الأسئلة طرح قناعتها وآخرين ممن يرون ما ترى، النفي لا الإثبات " (فالقاص والروائي يكتب متحرراً من قواعد النظرية والمنهج، ويجمع في الغالب بين الواقع والخيال والخيار الشخصي ليقدم مادة تساعد على التفكير والتأمل والمتعة أكثر منها أي شيء آخر... لأنه جهد أشخاص مبدعين وضعوا خيراتهم وثقافتهم ونظرتهم إلى الحياة في خدمة من يقرأ لهم". ص 10

تسعى (الباحثة) بما عرف عنها إلى متابعة كل ما

## بلغات الشعوب

### ثانياً

شعر: ب. كالو  
ترجمها عن الإيطالية: عبدالوهاب الدايني

تبدأين الحب من جديد  
هكذا القلب يبرد  
بك حاجة لحلم  
لأفكار سعيدة..  
ترتدين ملابسك  
وتذهبين لمواجهة  
حظك الطيب  
من دون تفكير  
إن كان سيجعلك تعانين  
(ثانياً) صهرتي شعرك أطول  
هكذا لئن كتيف جميل  
له لون القمح الناضج  
تركضين محتفلة  
لمواجهة المستقبل  
تسابقين عينيك  
ذوات اللون السماوي..  
أذهبي لمواجهة  
الحب الحقيقي  
حري نظراتك  
للأعلى  
فوق السماء  
ترين القمر



## قصص قصيرة جدا

حسن الجواد

### 3. طنين

ازعجت نومي ذبابة بطنينها المستمر، لم تكن لتهدأ حتى أهدأ، ازحّت عن غضبي الغطاء، بحثت عنها في الغرفة.. تتبعت الجدران والستائر وما زال طنينها مستمرا فتحّت النوافذ، الابواب، خرجت الى الحديقة والشارع تتبعت الصوت حتى اوصلني الى بيت الرئيس

### 4. مزرعة التين

دخلت دجاجة غير منتمية، الى مزرعة لاكتشاف عشها، تنططت وهلتت واستكشفت .. بروجها، انهارها، لذتها ووسعها غنت بها، واكلت منها .. حتى التقطها حارس المزرعة الصغير  
اجتمع الرجال حولها، يا ليومها المشؤوم هذا حبسوا الدجاجة بتهمة التبرج والسرقة وقرروا الحكم عليها .. استخاروا واستشاروا واستناروا قتلوا الدجاجة بتهمة مثبتة واصدروا بيان المزرعة .. (لا يأكل من التين سوى رجال التين، نحن زارعوه ونحن حاصدوه)

### 1. الدولة

ضرب الطاولة بقوة و خرج من الجلسة متأبطاً فكرته الوحيدة، اغلق على نفسه الباب .. بدأ يزرعها في ظلام الغرفة حتى مشت طحالبها على الجدران، تعفنت جيداً، خرجت رائحتها فاجتمع الناس عليه..

خرج إليهم مذهولاً وصاح: اكتمل الجمع لبناء الدولة

### 2. فتوحات شرقية

اعجبته الفتاة الجميلة ذات الفستان القصير، مشى يتبعها بحيلته المعهودة .. يلتفت يمينا ويساراً لئلا تظفر به وتفر عبرت جسراً، عبر خلفها .. دخلت سوقاً فنتعها، دخلت شارعا فدخل خلفها ظفر بها .. اغتصبها لم يره احد و لم يلومه احد رأى الشوارع والمباني العالية التي لم يعهد ان رآها من قبل، سواقي الماء و الاشجار .. أعجب بها مشى متلفتاً، عبر، دخل، لم يراه احد فأغتصب المدينة

بانتظار دعمكم للتبرع

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321  
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700  
swift code: MBIVIQBAاسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي  
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق سعدي اللبان 100 الف دينار

- الدكتور هاشم كماش 200 الف دينار .

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الدكتور هاشم كماش الرفيق سعدي اللبان

## ورشتان في ذي قار والنجف

## حول "القيادة النسوية"



بغداد - طريق الشعب

نفذت منظمة "موز" للتنمية الاجتماعية في ذي قار والنجف، ورشتين تدريبيتين تحت عنوان "القيادة النسوية". انضمت إلى الورشتين التين كانتا تحت قيادة المدربة أمينة كوياني، 50 متدربة، 25 في ذي قار من مختلف مدن المحافظة، ومثلها في النجف.

وتضمن برنامج السفرة أمسيتين ثقافيتين، الأولى قدم فيها الناصر علي بداي (ابو الوليد) ملخصاً عن بحثه الذي نال به الدكتوراه الدولية في الهندسة، بدرجة الامتياز في جمهورية التشيك، والذي يحمل عنوان "رؤية جديدة لتصميم شبكات الطاقة البيئية في المدن الذكية". ثم عرض أبو الوليد نسخاً من إصداراته الأدبية، وأهدى قسماً منها للحاضرين. وقال أن مردود بيع نسخ كتابه المتبقية سيخصص لدعم بعض المشاريع الثقافية الصغيرة في العراق، فاستجاب الحاضرون بشكل لافت وقاموا بشراء الكتب دعماً لتلك المشاريع.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد باسم رابطة الأنصار للنصر أبو الوليد.

أما في الأمسية الثانية، فقد قدم الناصر علي محمد (أبو سعد إعلام)، سرداً تاريخياً عن البوادر الأولى للأنصار في كتابة المواد الثقافية إبان فترة الكفاح المسلح، ونشرها بأشكال مختلفة، بدءاً من النشرة الحائطية إلى تجميع المواد في دفاتر مخطوطة باليد وتوزيعها على مفارز الأنصار، وصولاً إلى إصدار "جريدة الناصر". وشدد الناصر أبو سعد على أهمية دعم نشر النشرات التي توثق حقيقة النضال الأنصاري، كي يطلع عليها أبناء الشعب العراقي.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

## الأنصار الشيوعيون يلتقون في مجمع سياحي هولندي

أمستردام - طريق الشعب

نظمت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في هولندا، أخيراً، سفرة عائلية إلى أحد المجمعات السياحية في البلد.

وتخللت السفرة التي استمرت من يوم 17 حتى 20 حزيران الجاري، أجواء من الفرح وسرد لذكريات عن أيام الحركة الانصارية في جبال كردستان، وما رافقها من مواقف إنسانية وأحداث طريفة.

وتضمن برنامج السفرة أمسيتين ثقافيتين، الأولى قدم فيها الناصر علي بداي (ابو الوليد) ملخصاً عن بحثه الذي نال به الدكتوراه الدولية في الهندسة، بدرجة الامتياز في جمهورية التشيك، والذي يحمل عنوان "رؤية جديدة لتصميم شبكات الطاقة البيئية في المدن الذكية". ثم عرض أبو الوليد نسخاً من إصداراته الأدبية، وأهدى قسماً منها للحاضرين. وقال أن مردود بيع نسخ كتابه المتبقية سيخصص لدعم بعض المشاريع الثقافية الصغيرة في العراق، فاستجاب الحاضرون بشكل لافت وقاموا بشراء الكتب دعماً لتلك المشاريع.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد باسم رابطة الأنصار للنصر أبو الوليد.

أما في الأمسية الثانية، فقد قدم الناصر علي محمد (أبو سعد إعلام)، سرداً تاريخياً عن البوادر الأولى للأنصار في كتابة المواد الثقافية إبان فترة الكفاح المسلح، ونشرها بأشكال مختلفة، بدءاً من النشرة الحائطية إلى تجميع المواد في دفاتر مخطوطة باليد وتوزيعها على مفارز الأنصار، وصولاً إلى إصدار "جريدة الناصر". وشدد الناصر أبو سعد على أهمية دعم نشر النشرات التي توثق حقيقة النضال الأنصاري، كي يطلع عليها أبناء الشعب العراقي.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

أما في الأمسية الثانية، فقد قدم الناصر علي محمد (أبو سعد إعلام)، سرداً تاريخياً عن البوادر الأولى للأنصار في كتابة المواد الثقافية إبان فترة الكفاح المسلح، ونشرها بأشكال مختلفة، بدءاً من النشرة الحائطية إلى تجميع المواد في دفاتر مخطوطة باليد وتوزيعها على مفارز الأنصار، وصولاً إلى إصدار "جريدة الناصر". وشدد الناصر أبو سعد على أهمية دعم نشر النشرات التي توثق حقيقة النضال الأنصاري، كي يطلع عليها أبناء الشعب العراقي.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

وفي ختام الأمسية قدمت باقة ورد أيضاً للنصر أبو سعد باسم رفاقه في الرابطة.

## "الفن يرتقي بالحياة"

## اختتام فعاليات أيام السينما العراقية



جانب من اللوحة الراقصة التي قدمتها فرقة الباليه في حفل الافتتاح

بعد ذلك استمع الحاضرون إلى النشيد الوطني، ثم شاهدوا لوحة راقصة قدمتها فرقة الباليه التابعة إلى دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة، لتتطرق بعدها العروض السينمائية. وتخلل المهرجان تكريم عدد من موظفي دائرة السينما والمسرح المتميزين، فضلاً عن تكريم كوكبة من رواد السينما المتقاعدين، وهم كل من سعد نعمة، أكرم ناجي، سمير ذنون وسعد عبد الله.

وأضاف قائلاً أن دائرة السينما والمسرح هي التي قامت بإنتاج فيلمه، وقدمت له دعماً مادياً وقنياً.

وأما المخرج عدي عبد الكاظم، الذي شارك بفيلم من نوع الامبيشن عنوانه "كرة"، فقد ذكر لـ "طريق الشعب" أن أفلام الامبيشن بدأت تنتشر في العراق خلال الأونة الأخيرة، وبات هناك جمهور يتذوقها، مبيناً أنه فيلمه حظي بردود أفعال إيجابية من الجمهور.

ونوه عبد الكاظم إلى أن صناعة هذا النوع من الأفلام تحتاج إلى دعم مالي وأكاديمي وللأسف لا توجد لدينا مؤسسات أكاديمية متخصصة في تدريب سينما الامبيشن مثلما موجود في الدول المجاورة، داعياً الحكومة إلى "دعم صناعة السينما وتلبية طموحات الفنانين في هذا المجال".

بعد ذلك استمع الحاضرون إلى النشيد الوطني، ثم شاهدوا لوحة راقصة قدمتها فرقة الباليه التابعة إلى دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة، لتتطرق بعدها العروض السينمائية. وتخلل المهرجان تكريم عدد من موظفي دائرة السينما والمسرح المتميزين، فضلاً عن تكريم كوكبة من رواد السينما المتقاعدين، وهم كل من سعد نعمة، أكرم ناجي، سمير ذنون وسعد عبد الله.

كذلك عقدت على هامش فعاليات المهرجان، ندوة حول واقع السينما العراقية، ساهم فيها عدد من النقاد السينمائيين.

وفي الختام جرى توزيع الجوائز على الأفلام الفائزة. وكانت الجائزة الأولى لأفضل فيلم روائي قصير من نصيب المخرج حيدر موسى دفار عن فيلمه "إجازة"، والثانية كطفها المخرج مالك عبد علي عن فيلمه "آخر حلم". أما جائزة أفضل فيلم وثائقي فكانت من نصيب المخرج فاضل ماهود عن فيلمه "ألماني".

وكانت "طريق الشعب" حاضرة في المهرجان، والتقت عدداً من المعنيين والفنانين المشاركين، بضمنهم مدير دائرة السينما والمسرح ورئيس المهرجان د. أحمد حسن موسى، الذي لفت إلى أن دائرته دعمت هذا العام مجموعة جديدة

## بغداد - رقية مجيد

اختتمت يوم الجمعة الفائت على خشبة المسرح الوطني، فعاليات أيام السينما العراقية، التي انطلقت الأربعاء الماضي في مناسبة الذكرى السنوية الـ 67 لأول إصدارات السينما العراقية الخالصة إنتاجاً وإخراجاً وتمثيلاً. وحملت الفعاليات التي نظمتها دائرة السينما والمسرح، شعار "الفن يرتقي بالحياة"، وشهدت حضور جمع من رواد التأليف والإخراج السينمائيين في العراق، فضلاً عن شخصيات رسمية وثقافية وفنية وأكاديمية وجموع من متذوقي الفن السابع.

حفل الافتتاح استهله رئيس المهرجان د. أحمد حسن موسى بكلمة رحب فيها بالحاضرين. وذكر أن المهرجان سيتضمن عرض أفلام قصيرة ووثائقية فضلاً عن أفلام امبيشن (رسوم متحركة)، مبيناً أن قسماً من الأفلام من إنتاج دائرة السينما والمسرح، وآخر من إنتاج القطاع الخاص، فضلاً عن أفلام من إنتاج أكاديمية الفنون الجميلة. وأشار موسى إلى أن الأفلام المشاركة ستخضع للمنافسة، وستقوم لجنة التحكيم باختيار الفائزة منها، والتي ستأهل للمشاركة في مهرجان بغداد الدولي للسينما.

## عقدتها رابطة المرأة العراقية ندوة عن "مناهضة العنف الجنسي"



بغداد - نضال توما

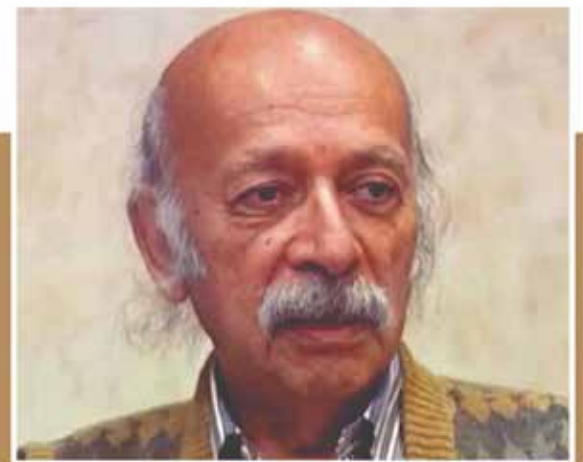
وأضافت قائلة أن "العراق مر بمراحل قاسية من النزاعات، تعرضت خلالها أعداد كبيرة من الفتيات والنساء، من قومييات وأديان مختلفة، إلى التعنيف والاعتصاب، مؤكدة أنه لا يزال هناك الكثير من تلك النسوة مجهولات المصير".

وشهدت الندوة مداخلات ونقاشات ساهم فيها الحاضرون، واتفقوا على أن العراق بحاجة إلى حملات توعية وتنقيف بجرائم العنف الجنسي وخطورتها، على أن تتولى المؤسسات الحكومية الرسمية، كوزارة التربية، ومعها منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية، مهمة التوعية في هذا الشأن.

يشار إلى أن هذه الندوة جاءت في سياق مشروع الرابطة المعنون "القوانين تحمي مستقبلنا"، وبدعم من منظمة المرأة للمرأة السويدية.

في مناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف الجنسي في حالات النزاع، 19 حزيران، عقدت رابطة المرأة العراقية ندوة حوارية ضيقت فيها الباحثة في الشأن السياسي النسوي د. رقيقة رعد خليل، بحضور عدد من الناشطين والمهتمين في قضايا المرأة. وأدارت الندوة التي احتضنتها قاعة "جمعية الثقافة للجميع" في بغداد، د. أبهى علي، فيما استهلها الباحثة الضيفة بتقديم نبذة عن العنف الذي يتعرض له الإنسان، وعن صورته وأنواعه، مشيرة إلى أن العنف الجنسي يبقى أشد أنواع العنف، والذي يتعرض له المرأة بشكل خاص أثناء النزاعات والصراعات.

## يحيي أربعينية الشاعر والمناضل مظفر النواب



بغداد - المسرح الوطني - الثلاثاء 28 حزيران 2022 الساعة السابعة مساءً